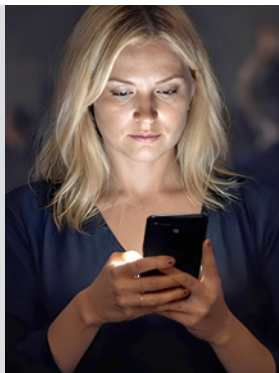


حرّيتنا  
مشروطة  
بشحن  
البطاريّة!

13 |



nidaalwatan.com

# نداء الوطن

الأربعاء 18 شباط 2026 | العدد 1799 | السنة السابعة | 24 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

قانون الفجوة قد يحرم 550 ألف مودع  
من حقوقهم وسيدمّر القطاع المصرفي

17 |



ارتياح دولي لعرض الجيش يزعم «مؤتمر باريس» 2 |

## ...وجنت على نفسها بالضرائب

16 |



© «نداء الوطن»

15 | صحة وصح

توابل وأعشاب  
علاجية... كنوز  
طبيعية لدعم  
الصحة والوقاية  
من الأمراض



10 | العالم

مفاوضات  
جنييف... تفاؤل  
طهران يرتطم  
بخطوط واشنطن  
الاحمر



# مصدر لـ «نداء الوطن»: مفاوضات غير معلنة مع إسرائيل تقودها شخصية رفيعة



التفاوض على وضع السلاح في مخازن بالتنسيق بين الجيش و «الحزب»

ويتوقف المصدر عند النقطة الرابعة، موضحاً أن «حزب الله» قضى 18 عامًا فاصلة بين حرب 2006 وحرب الإسناد يراكم فيها الأسلحة، فيما راكمت إسرائيل أهدافها الاستراتيجية الواحد تلؤ الآخر، والنتيجة أن الآلة العسكرية لإيران و «حزب الله» خسرت أمام آلة التكنولوجيا والحرب الأمنية والجاسوسية الإسرائيلية. وإذا سَلّمت إيران ثيابهـا، ففي أفضل الأحوال يستطيع «حزب الله» تخزين سلاحه.

وماذا عن إعادة الإعمار؟

يوضح المصدر أن إعادة الإعمار تمثل قطعة ملّكة في المشهد، لكنها لم تجد حتى الساعة مكانها في الصورة المرئبة، ما يتركها معلّقة على المستقبل.

## سلاح «الأمر الواقع» يُسلّم بالأمر الواقع



وزراء «الثّاني» منحوا ميثاقية لملف حصر السلاح شمال اللبّاني

إلّا أن «حزب الله» مرتبط ارتباطًا عضويًا بإيران، ولو لم يكن هناك ضوء أخضر من طهران لتتمير هذه المسألة لكان «الحزب» زاد في علاده وافتعل مشكلًا داخل جلسة مجلس الوزراء.

بالت قيادة «حزب الله» تشعر وتلمس أن هناك شيئًا كبيرًا تبدّل، فتتّالج المفاوضات الأميركية - الإيرانية قد تكون كاريبة على جناحه العسكري أكثر من أي مواجهة حربية على الأرض، فعندما يأتي الطلب من إيران بتسليم السلاح عندها يكون «الحزب» جبرًا على التنفيذ ولا يستطيع الاعتراض أو التمرّد.

ويشكّل إعلان قائد الجيش انطلاق المهلة لحصر السلاح شمال اللبّاني، نسًا لكلّ الكلام عن احتواء السلاح أو تجميده، وهذا الأمر متفق عليه دوليًا، فلا مساعدات لبّنان إذا لم يتمّ حصر السلاح، وانطلاقًا من هذا الأمر تدخل البلاد مرحلة جديدة، تتراقف مع ما قد يحصل مع طهران سواء أنجحت المفاوضات أم ذهبت الأمور إلى مواجهة عسكرية.

الموضوعة على الطاولة.

يشرح المصدر أن واشنطن التي تترخي مظلّتها على المفاوضات، تنطلق من مسلمّتين ثابتتين هما: الحفاظ على وحدة لبّنان، وضمان أمن إسرائيل.

كيف؟

يجب المصدر أن الصورة التفاوضية مرّبة، تتداخل قطعها بين تأمين واشنطن في المرحلة الأولى انسحاب إسرائيل من نقطة أو نقطتين في الجنوب، مقابل تخزين سلاح «حزب الله» من قبل لبّنان.

وما المقصود بـ «تخزين السلاح»؟

## المفاوضات قطعت شوطًا طويلًا تحت مظلة أميركية

يشرح المصدر أنه يتمّ التفاوض على وضع السلاح في مخازن، بالتنسيق بين الجيش اللبّاني و «حزب الله»، بما يؤدّي إلى ربط نزاع لفترة طويلة، يلتزم خلالها «الحزب» بعدم التّعزّض لإسرائيل ولو ببصقة، ما يحوّل السلاح مع الوقت إلى خردة، بينما تضمن واشنطن انسحاب إسرائيل نقطة بعد نقطة.

بحسب المصدر، تتيح هذه الصورة التفاوضية

## نورما أبو زيد

رغم اقتراب مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة من حافة الخط الأحمر، أشعل «الحزب» الأصفر ضوئه الأخضر، فلماذا أثر «حزب الله» خفض السقوف بدل كسرها؟ وآيّ توازنات أفنّعته أن تدوير الزوايا أربح من اقتحام الجدار؟ وهل أبقى النزاع معلّقًا في سقف الحكومة، ريثما تتجلى صورة المفاوضات الأميركية . الإيرانية، ليقبس على نتائجها؟

مصدر رفيع يبدأ من السّؤال الأخير ويحسم: الحصان الإيراني «سكّ»، وعليه، لا تفاوض يُنتظر، ولا وقت يُستَرى. وبحسب المصدر، عندما يوضع النووي على طاولة التّنازل، تصبح الأذرع تفصيلًا.

برأيه، إيران ذهبت إلى خلع الملابس الذي هو أبعد من بتر الأذرع، وما تبقى هو حساب فاتورة التعرّي، دون أن يعني هذا الأمر أن احتمال الحرب سقط بالكلّام.

وهل يعني ذلك أن «حزب الله» قرّر النزول عن حصانه المتعزّز، بدل الاستمرار في إنكار العرج والإصرار على تبديل السرج؟

يجيب المصدر بالإيجاب، ويكشف عن مفاوضات غير معلنة بين لبّنان وإسرائيل، برعاية أميركية، قطعت شوطًا طويلًا. مفاوضات تقودها شخصية لبّانية رفيعة المستوى، تقوم على دفتر مقايضات متبادلة.

ويضيف المصدر أن هذه المفاوضات التي يطالب فيها الجانب اللبّاني إسرائيل بخشونة بإبداء مرونة حيال النقاط التي احتلتها، هي نفسها التي دفعت «حزب الله» إلى تمرير جلسة السلاح بسلاسة، فالتصعيد على طاولة مجلس الوزراء يخرّ بمسار المفاوضات، وينسف نقاط المقايضة

|                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>ذكر تقرير صادر عن جهاز أمني أوروبي في بيروت، أن «حزب الله» أنهى مؤخرًا دورات تدريب عسكرية متقدمة لمسؤولي سرايا ووحدات في معسكرات داخل إيران. ما يعزز فرضية أن «الحزب» يواصل ترميم قدراته العسكرية.</p> | <p>ما نشره مركز إلما الإسرائيلي للبحوث والدراسات، عن التعيينات الجديدة في قيادة «الحزب»، أحدث إرباكًا داخل هذه القيادة، وفتح معها نقاشات، وسط مخاوف من عمق الاختراق الأمني الذي يصيب جسم «الحزب» التنظيمي.</p> | <p>أبدت أوساط عين التينة امتعاضًا من المواقف التي أدلى بها وزير المال في مؤتمره الصحفي دفاعًا عن قراره الزيادة على البنزين، ونُقل عن هذه الأوساط قولها: كيف نبرر لجمهورنا أن صاحب قرار الزيادة هو وزير يمثل «حركة المحرومين»؟</p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

# ارتياح دولي لعرض الجيش يزخّم «مؤتمر باريس» فشل حكومي في تبرير الضرائب ونقمة شعبية تطوّق السراي



سلام يزور طرابلس ويحاول طمأنة ذوي الدخل المحدود

## واشنطن والرياض كانتا تفضلان مهلة أضيق مع تواريخ أوضح

وتلّفت المصادر إلى أن ما صدر عن مجلس الوزراء أعطى زخفًا لاتصالات التحضير لمؤتمر دعم الجيش، وقد بات هذا الدعم، من قبل مضيفة المؤتمر، أي باريس، ومعها لبّنان، أسهل بعد قرار مجلس الوزراء.

وكشف مصدر وزاري، أن الجلسة اتسمت بمؤشر سياسي لافت تمثّل في صمت وزراء «الحزب» وامتناعهم عن الدخول في سجالات حادة، خلّافًا لما كان يحصل في مراحل سابقة. وأوضح المصدر أن هذا الموقف جاء نتيجة تعليمية واضحة بعدم الذهاب إلى أي تصعيد في هذه المرحلة، سواء سياسيًا أو إعلاميًا أو ميدانيًا، وذلك على خلفية المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران، وحرص الأخيرة على إنجاح هذا المسار وعدم إعطاء أي انطباع بأن الساحة اللبّانية تُستَخدم كورقة ضغط أو كإشارة سلبية قد تنعكس على نتائج التفاوض.

### عون يترأس وفد لبنان إلى باريس

في موازاة ذلك، علمت «نداء الوطن» أن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون يتجه إلى تروّس وفد لبّنان إلى مؤتمر دعم الجيش اللبّاني وقوى الأمن الداخلي المقرر في باريس في الخامس من آذار المقبل، في خطوة تهدف إلى إعطاء المؤتمر زخفًا سياسيًا ومعنويًا كبيرًا، وتأكيد اهتمام الدولة اللبنانية بتعزيز قدرات مؤسساتها العسكرية والأمنية. وتعيّول على المشاركة الرئاسية في رفع مستوى الدعم الدولي وتأمين نتائج ملموسة لصالح الجيش وقوى الأمن الداخلي، في ظل الدور المحوري الذي يضطلعان به في حفظ الاستقرار وتنفيذ المهام الوطنية في المرحلة الراهنة.

رسوم من الكسارات، كما تمت إحالة 200 شركة إلى النيابة العامة بتهمة التهرب الضريبي، مع تفعيل القانون رقم 44 لمكافحة تبيض الأموال. ونفى جابر مقولة «الأخذ باليمين ما أعطي باليسار»، موضحًا أن الموظفين يتقاضون في الأصل تقديمات عينية (كصفائح البنزين) من الخزينة».

في المقابل، برزت أسس موجبة اعتراضات سياسية حادة، تصدّرتها المكونات الرئيسية للحكومة، وفي مقدمها حزب «القوات اللبّانية»، حيث اعتبر نائب رئيس الحزب، النائب جورج عدوان في تصريح في المجلس النيابي أن القرار له «انعكاسات سلبية على الناس، وكأن الحكومة أعطت بيد وأخذت باليدين»، ولفت إلى أن وزراء «القوات» عارضوا بشدة هذا القرار وطالبوا بتأجيله لدراسته أكثر». ودعا الحكومة إلى «إعادة النظر في هذه الزيادة ودراسة الإيرادات والجيابات المتأخرة لتأمين التمويل دون تحميل الناس أعباء إضافية». من جهته، رفض رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل «الضرائب لتمويل زيادات على رواتب القطاع العام قبل القيام بإصلاح فعلي وشامل لهذا القطاع وتنقيته من الوظائف الوهجية وإعادة هيكلته على أسس الكفاءة والشفافية»، مضيفًا «تؤكد كتلة نواب الكتائب أنها ستؤمّت ضد أي زيادات ضريبية من هذا النوع في مجلس النواب».

### محاولة تلطيف واعتراضات مقابلة

في الإطار الضرابي، حاول رئيس الحكومة، نواف سلام، تهدئة الشارع الذي تحرّك اليوم الثّاني على التوالي قاطنًا الطرقات في مناطق عدة. وأنّجّد خلال زيارته إلى طرابلس أمس، أحقية موظفي القطاع العام والعسكريين في الحصول على الزيادات المتأخرة لتحقيق «راتب مقبول». وأوضح أن الحكومة تسعى لتأمين كلفة هذه الإجراءات، البالغة نحو 800 مليون دولار، عبر: تحسين جباية الضرائب والجمارك (التي ارتفعت بنسبة 150 ٪)، تحصيل إشغالات الأملاك البحرية والنهرية، وزيادة ضريبة القيمة المضافة (TVA) بنسبة 1 ٪ فقط. وشدد سلام على أن هذه الزيادة لن تطال ذوي الدخل المحدود، لكون قطاعات التعليم والصحة والمواد الأساسية معفاة منها. إلى ذلك، أمّرّ سلام بصعوبة قرار رفع أسعار البنزين، مشيرًا في المقابل إلى إلغاء الزيادات على المازوت دفعًا لسكان المناطق الجبلية والقطاع الصناعي.

بحوره، تحلّق وزير المال ياسين جابر إلى كواليس القرار المالي، لفتًا إلى أن منح الزيادات للقطاع العام دون تأمين موارد كان سيؤدّي إلى أزمة نقدية وانهايار التوازن المالي. وأوضح في مؤتمر صحافي أن تكلفة الرواتب تلتهم أكثر من 50 ٪ من الموازنة، وأضاف أنه للمرة الأولى، بدأت الدولة بتحصيل

تفعيل الضرائب المباشرة عبر مكافحة التهرب الضريبي. إن الضرائب غير المباشرة، ومنها الضريبة على المحروقات، تستهدف الفقراء قبل الميسورين وتستنزف الاقتصاد الشرعي، وفي المقابل تمنح «الاقتصاد الأسود» مساحة إضافية للنمو والاستمرار؛ وهذا ما يُعدّ خطيئة اقتصادية جسيمة.

بالعودة إلى سياق الجلسة الحكومية، أفادت معلومات خاصة بـ «نداء الوطن»، بأن عددًا من الوزراء أبدوا استياءهم مما اعتبروه خديعة تعرضوا لها. وفي التفاصيل، أن وزراء كانوا قد اتفقوا مع رئيس الحكومة بؤاف سلام، على إخضاع الزيادات لمزيد من الدراسة، وتم التوافق على التأجيل، وعلى هذا الأساس غادر عدد منهم الجلسة لارتباطهم بمواعيد، لكن رئيس الحكومة ووزير المال طربا ملف الزيادات وتم إقراره، مما دفع الوزراء إلى الاعتراض على ما تم إقراره، كما أن الوزراء الذين غادروا اعتبروا أن ما حصل هو مزيج بين الخديعة والكمين.

## ب«الكمين» بعد إقرار الزيادات في غيابهم

الرسمية، حتى تبادر إلى إقرار مشروع يقضي برفع سقف الإنفاق بنحو 800 مليون دولار، ويزيد الإيرادات بالنسبة لأهـا، وهذا الرقم يمثل نحو 20 ٪ من حجم الموازنة.

المفارقة الثّانية، تكمن في اعتماد مبدأ التخصيص في المشروع، في حين أن الأصل يقتضي ألا يُبرر الإنفاق بإيرادات مخصصة لمشروع بعينه. فمن غير الجائز وضع الناس في مواجهة بعضهم البعض؛ وكان الحكومة تقول للمواطنين: «عليكم دفع 300 ألف ليرة، إضافة إلى الضريبة على القيمة المضافة (TVA) عن كل صحيفة بنزين. لتمويل زيادة رواتب موظفي القطاع العام». إن هذا الأسلوب لا يمت إلى شيم رجال الدولة بصلّة، وغير معمول به في أي دولة؛ فالدول عادة تعزّز إيراداتها ثم تقرر أوجه الإنفاق، من دون أن تربط إيرادًا معينًا بنقطة محددة.

أما من حيث المضمون، فيشدد الخبير الاقتصادي على أنه لا يجوز للحكومة استسهال الجباية من جيوب المواطنين، أغنياء وفقراء، عبر فرض ضرائب غير مباشرة تطلال الجميع، عوضًا عن التوجه نحو

# حصرية السلاح تدخل مرحلتها الحاسمة

وتتداخل في هذا السياق عوامل خارجية أثرت على وتيرة التنفيذ، وفي مقدمتها تعطل عمل الآليات الدولية المعنية بالتنسيق في أكثر من محطة (الميكانيزم)، إضافة إلى تأخير توفير الدعم اللامز للجيش الذي يشكل شرطا أساسيا لاستكمال الانتشار وتثبيت السيطرة. كما أن تأجيل مواعيد مرتبطة بتعزيز قدرات الجيش، وصولاً إلى الاستحقاقات المنتظرة في مطلع آذار، ساهم في فرض إيقاع أبطأ من المتوقع، لكن هذه العوامل



## القرار حاسم بالمضي قدماً في تنفيذ الخطة ضمن مقارنة واقعية



المرحلة الحالية تمثل نقطة تحول في مسار تثبيت سلطة الدولة

## سعيد مالك

## أقلعوا عن القضاء وتحملوا مسؤوليتكم

تقدّم باقة من النواب، باقتراح قانون معجّل مكرّر، لتعديل بعض من مواد قانون الانتخاب، وتعليق البعض الآخر، وعضو أن يعرضه رئيس المجلس النيابي على الهيئة العامة سداً لما تفرضه المادة 109 من النظام الداخلي لمجلس النواب، بإذ إلى إحالته إلى لجنة فرعية تشكّلت للبحث باقتراحات قوانين سبق تقديمها لقانون انتخابات جديد.

وجّهت الأكثرية النيابية إلى رئيس المجلس عريضة بغرض بحث اقتراح القانون المذكور، غير أن رئيس المجلس أهمل هذه العريضة، وأبقى أبواب المجلس النيابي موصدة أمام أي بحث في قانون الانتخاب.

وبعدها أحالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون مُعجّل بنفس المعنى، بعد أن حسمت أمر استقالة استحداث الدائرة 16، غير أن رئيس المجلس النيابي أيضًا وعضو أن يُبادر إلى طرح هذا المشروع المُعجّل على الهيئة العامة، عاجلًا إلى ضقه إلى اللجنة الفرعية أيضًا.

ولما كان من التلب أن قانون الانتخاب يفرض على وزير الداخلية دعوة الهيئات الناضجة ضمن المهل، بإذ إلى ذلك، الحق بتعميم لفتح باب الترشيح، مُستثنًا الدائرة 16 بسبب تعذر استحداث هذه الدائرة كما سبق البيان.

قامت القيامة ولم تهدأ، بإذ وزير الداخلية إلى طلب استشارة هيئة التشريع والاستشارات للتأكد من قانونية التعميم من عديم.

أصدرت هيئة التشريع والاستشارات زكّاه على الاستشارة، مؤكّدة حق كلّ اللبنانيين ومن بينهم المغتربين في الانتخاب، عملاً بأحكام الدستور. وأن عدم إقرار النصوص القانونية التطبيقية اللازمة للدائرة 16 لا يمكن أن يؤدّي إلى حرمان غير القمحين من حقهم في الانتخاب لا 128/، نالًا. وبالتالي، خلّصت هيئة التشريع والاستشارات إلى تأكيد قانونية إجراءات وزير الداخلية.

لكن المُلفت تعطل في أن أحد النواب مرّج بعدما أصدرت هيئة التشريع والاستشارات رأيها، أنه فوجئ بالركي، وأن فيه تجاوزاً لأبسط القواعد القانونية، مؤكّداً أنه وفريقه لن يُسلموا بغرض أمر واقع... ولا يُمكن تجاوز المجلس النيابي في مثل هذا الأمر...كذا.. .

فمن جهةٍ أولى، إن هيئة التشريع والاستشارات تقيّد بالقواعد القانونية، إذ أُلحّد أن عدم صدور المراسيم التطبيقية لمواد في أي قانون، لا يُعلّق القانون برقته إنما هذه المواد حمراً. ومن جهة ثانية، الاستشارة لم تُعجّل أي قانون، ولم تُعلّق نفاذه، إنما فُشرت القانون وكيفية نفاذه. أمّا القول إنه وفريقه لن يستسلموا وسيوافهون... فهذا جِدّد... فليحتكموا إلى أي المجلس النيابي.

علّقاً، أن لا يحق لأي فريق أَوْصَد أبواب المجلس النيابي، أن يتدخّل اليوم بالملظومية، ويتجاوز أبسط القواعد القانونية، كُون أبسط القواعد الدستورية كانت تفرض عرض أي اقتراح قانون معجّل مكرّر على الحكومة في الهيئة العامة.

وعضو التباكي وإطلاق التهم أن أحد المراجع كان وراء هذا القرار... كذا... فاعلموا أنكم أنتم من أوصلمنّ الأمور إلى هذا الكُد. عودوا إلى مُرشّدكم، وحكمّكموا إلى المؤسسات وإلى الأكثرية النيابية التي هي من تُقرّر.

لكن اعلموا أن أي بحث في قانون الانتخاب يبدأ أوّلاً في التصويت على اقتراح القانون المُعجّل المُكرّر المُقدّم ربيع العام الماضي وعلى مشروع قانون الحكومة المُعجّل قبل أي طرح آخر.

وبالختام، إرفعوا أيديكم عن القضاء، أقلعوا عنه، واتحلّوا مسؤوليتكم. عوض التهويل عليه، باتهامه بأنه يتلقى التعليمات والتوجيهات.

ماذا لو ردّ شوري الدولة أي مرحلة تُقدّم أمامه؟ أم المجلس الدستوري أي طعن؟ فائضاً إلى يحكمّ إلا بالعدل، والعدل هو أساس الفلك. فكفي تجنّباً عليه وتحميلة وزر أفعالكم وتجاوزاتكم. جنوباً القضاء إنحكم وافكموا عدالتكم عوض تشويهها، حتى يبقى القضاء الحصن المنيع، والمدمك الذي نستند إليه.

## داود رمال

شكّل التقرير الشهري الذي عرضه قائد الجيش أمام مجلس الوزراء محطة أساسية في مسار تثبيت حصرية السلاح بيد الدولة، لأنه رسم بوضوح معالم المرحلة الثانية من هذه العملية التي تقوم على تثبيت السيطرة الشاملة ومنع الانزلاق إلى مواجهة عسكرية جديدة قد تكون مدقّرة، وقد عكس العرض توجّهاً استراتيجيّاً بأن الأولوية المطلقة هي الحفاظ على السلم الأهلي، بالتوازي مع استكمال بسط سلطة الدولة تدريجيّاً وفق خطة مدروسة تأخذ في الاعتبار التعقيدات الميدانية والسياسية واللوجيستية التي تحكم هذا المسار.

تؤكد المعطيات التي جرى تقديمها أن الخطة التي ينفذها الجيش تسير وفق مسار تصاعدي ثابت، وأن التقدم على الأرض فعلي يتّرجم من خلال السيطرة العملية وتوسيع نطاق انتشار الوحدات العسكرية وتعزيز حضورها في النقاط الاستراتيجية. وفي هذا السياق، تبرز نقطة أساسية تشكل محور نقاش مع الجانب الأميركي وبعض الدول المعنية، وهي عامل الوقت، إذ ثمة مقارنة خارجية ترى أن تسريع التنفيذ يجب أن يكون أولوية، فيما يؤكد لبنان أن نجاح المهمة لا يمكن اختزاله ضمن جدول زمني جامد أو ضغوط زمنية، لأنّ المعايير العملية والأمنية والواقعية تفرض إيقاعاً مختلفاً تحكمه الوقائع الميدانية وليس التقديرات النظرية.

وفي هذا الإطار، يميّز المسؤولون اللبنانيون بين مفهوم الببط ومفهوم التباطؤ، فالباط في بعض المراحل قد يكون نتيجة طبيعية لعوامل موضوعية تتعلق بطبيعة الأرض، وبالحاجة إلى تثبيت الاستقرار، وبالإمكانات المتوافرة، وبالحرص على عدم خلق أي اهتزاز أمني أو سياسي، في حين أن التباطؤ يفترض وجود قرار ذاتي بتأخير التنفيذ، وهو أمر تؤكد الدولة أنه غير قائم. فالقرار السياسي والعسكري واضح وحاسم بالمضي قدماً في تنفيذ الخطة، لكن ضمن مقارنة واقعية تحمي الاستقرار وتضمن نجاح المهمة بشكل مستدام وليس مرحليّاً.

# مصادر غربية لـ «نداء الوطن»: انطباع أوّلي إيجابي ولّده القرار

آذار المقبل لانتكاسة.

انطلاقاً من هنا، كثف رئيس الجمهورية العمد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام اتصالاتهما في الأيام الماضية وقد شملت أيضًا رئيس مجلس النواب نبيه بري، لإعلان الخطة بشكلها الحاليّ، فتحكّنت عن حصر السلاح لا عن احتوائه، ولربطها بمهلة زمنية... وهكذا كان.

### انطباع إيجابيّ

وبغض النظر عن حقيقة موقف «حزب الله» من القرار، الذي قبله وزراءؤه «عمليّاً» في الحكومة، بينما يرفضه أمينه العام الشيخ نعيم قاسم «كلاميّاً»، تقول مصادر دبلوماسية غربية لـ «نداء الوطن» إن الخارج يتعاطى مع دولة لبنان ولا يهقه موقف هذا أو ذاك.

وتكشف المصادر في السياق عن انطباع أوّلي إيجابيّ ولّده القرار على الساحة الدولية، وسط «تفهم» مكثّه الزمنية لأنها «واقعية»، خاصة أن «حزب الله» هذه المرّة، لن يتعاون مع الجيش أبدًا في رفقة العمل الجديدة، من جهة، ونظرًا إلى قدرات الجيش اللبناني اللوجيستية والماديّة، من جهة ثانية.

وحتى اليوم، حيث لم تُسجّل أي حادثة إطلاق نار، وهو تطور يعكس مستوى السيطرة الذي تحقق ويؤكد أن الجيش نجح في فرض معادلة أمنية جديدة قائمة على الاستقرار الكامل ومنع أي انزلاق نحو التصعيد.

وفي موازاة ذلك، تبرز في بعض الأوساط السياسية والإعلامية قراءات تتحدث عن توزيع أدوار بين رئاسة الجمهورية و«حزب الله»، بحيث تعيّر كل جهة عن موقف مختلف في الشكل لكنه منسجم في المضمون، إلا أن الحكم الفعلي على هذه المزاغم يبقى في الميدان، حيث تشير الوقائع إلى أن الجيش يواصل تنفيذ خطته بشكل يومي ومنهجي، وأن السيطرة العملية جنوب اللباني أصبحت أمرًا واقفًا ومعترفًا به من مختلف الجهات المعنية. هذه السيطرة لا تعني فقط الانتشار العسكري، بل القدرة الفعلية على الإمساك بالأرض وضبط الوضع الأمني ومنع أي خروقات أو استخدام للقوة خارج إطار الدولة.

ورغم أن المنطقة لا تزال تحتوي على رواسب ومخلفات الحرب التي تحتاج إلى وقت لمعالجتها، فإن المؤشر الأهم على نجاح الخطة يتمثّل في واقع ميداني ثابت منذ 27 تشرين الثاني 2024

وفي سياق الجولة، وضع رئيس الحكومة حجر

الأساس لمشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس، في خطوة وُصفت بأنها إشارة دعم حكوميّ لإطلاق المسار التنفيذي للمشروع المنتظر، قبل أن ينتقل إلى مرفأ طرابلس حيث اطلع على حركة العمل والإمكانات اللوجيستية، وزيارة موقع السكان، والتقى مسؤولين ومعينين بالقطاع البحري، مشدّدًا على أهمية تفعيل دور المرفأ كرافعة اقتصادية للشمال ولبنان.

ورغم أن سلام والفريق الأمني المرافق أدريا تعديلات على برنامج التوقيف والمசارات، في محاولة لتفادي أي احتكاك أو تحركات احتجاجيّة، إلا أن ذلك لم يمنع بعض المحكّثين من الوصول إلى محيط المرفأ، حيث سجّلت اعتراضات على الزيارة على خلفية إقرار الزيارات الحكومية الأخيرة. في مشهد عكس حجم التملل الشعبي من التداعيات المعيشيّة للقرارات المالية.

### الأبنية المنهارة

كما شملت الجولة الأحياء الشعبية في القية وباب التيانة، حيث عاين المعينين الذين انهارا مؤخرًا. وهناك استقبل سلام الأهالي المتضررين الذين

### خبريال مراد

لسفراء الخماسية في السفارة المصرية أمس، وتُستكمل باجتماع تحضيريّ ثامن للمؤتمر في القاهرة في 24 شباط الجاري.

ووفق المصادر، فإن حشد الدعم للجيش، من قبل مضيفة المؤتمر، أي باريس، ومعها لبنان، بات أسهل بعد قرار مجلس الوزراء، حيث من المتوقع أن يُقابل الحسم اللبناني بحجم تصفه المصادر بـ «الجيد»، وأيّ إنجاز يحققه الجيش اللبناني في الميدان من الآن وحتى 5 آذار، سيرفع، بطبيعة الحال، حجم الدعم الدولي له.

### الدعم يسرّع إتمام المهمة

سيبلغ لبنان الرسميّ الدول المانحة، أن تكبير المساعدات للجيش سيساعده في تقليص المهلة الزمنية المتوقعة لإنجاز مهمته، وأنه يحتاج إلى دعم استخباراتيّ لتحديد مواقع مخازن البساط والوزيران من ضمن الوفد المفاوض مع صندوق النقد، ويتحضران للتوجّه إلى واشنطن في نيسان المقبل للمشاركة في اجتماعات الربيع التي ستعقد سنويّاً صندوق النقد والبنك الدولي، حتى أن لحاكم مصرف لبنان كريم سعيد مقارنة تختلف بدورها عن طروحات جابر والبساط.

ووفق المعلومات، فقد قال أعضاء الوفد بوضوح خلال لقاء مع وزير يشغل حقيبة أساسية «إن الصندوق غير راغب عن مشروع «الفجوة» المحال الجيش على عمله بالإجراءات».

# سلام يسبق الموعد إلى طرابلس... رسائل في التوقيت قبل السياسة



### مايز عبيد

سجّلت زيارة رئيس الحكومة نواف سلام إلى طرابلس، أمس، أول نشاطاته الميدانية عقب عودته من مشاركته في مؤتمر ميونخ، فيما أرخت قرارات الحكومة الأخيرة برفع أسعار البنزين والضربية على القيمة المضافة (TVA) بظلالها على أجواء الزيارة.

ووصل سلام إلى طرابلس قبل نحو ساعة من الموعد المحدّد سابقًا عند الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، في توقيت عكس حرصًا على احتواء أي ردود فعل شعبية محتملة مرتبطة بتداعيات القرارات المالية، ولا سيّما في مدينة تُعدّ من الأكثر تأثّرًا بالضغوط المعيشية.



## رئيس الحكومة شدّد على إطلاق برنامج طارئ خاص بطرابلس

عرضوا أمامه شكواهم من الأوضاع المعيشية

المتدهورة التي وصلوا إليها، معيّرين عن تخوّفهم من انهيارات جديدة في ظلّ استمرار وجود أبنية متصدّعة تهدّد سلامتهم، ومطالبن بخطوات عاجلة تُقرّن الحماية والمعالجة السريعة. وودع رئيس الحكومة الذي رافقته وزيرة الشؤون الاجتماعية

حنين السيد، بمتابعة الملف بشكل عاجل، مؤكّداً أن سلامة المواطنين «خطّ أحمر»، وأن الحكومة ستعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية لوضع خطة عملية تشمل الكشف الهندسيّ، وترميم المباني القابلة للمعالجة، وتأمين بدائل سكّينة عند الضرورة

# صندوق النقد يفضل استرداد الحكومة مشروع الفجوة وتعديله

هذه النقطة تحديداً، يفضل الصندوق، «أن تستردّ الحكومة المشروع، ليكون مشروعهها، وعدم ترك أمر التعديلات الجوهرية على عاتق مجلس النواب».

فصندوق النقد، يريد مشروعًا تبنّياه الحكومة.

وهو يخشى مع قرب موعد الانتخابات النيابية، «أن يضع الشكناش»، فتتأكّد الحكومة عن الاسترداد



## الصندوق يفضل أن تستردّ الحكومة المشروع وعدم ترك التعديلات على عاتق النواب

والتعديل، ويعجز مجلس النواب عن إنجاز المهمة، بسبب انشغال النواب بالتحضير للانتخابات النيابية، «فمسألة أساسية من هذا النوع تتطلب النقاش الهادئ وعدم تقاذف كرة المسؤولية أو التسرّع بالمعالجة، وبالتالي، لا ثقة بالقدرة على إنجاز

وسط ما تقدّم، كيف ستعالج الحكومة هذه الإشكاليات؟ وهل ستعتمد إلى استرداد المشروع وتعديله وتصحيحه خصوصًا أن صندوق النقد لا يقاوض مجلس وزراء متعذّر الأراء، ولا يراهن على مشاريع تولد يتيّمة أو تُرْمى في ملعب مجلس النواب عشية الاستحقاقات الانتخابية؟

## العميد جورج نادر يروي (4من4)

# أتهم «حزب الله» باغتيال فرنسوا الحاج بشير الجميل بعدو ربحان لليوم

في هذه الحلقة الرابعة يتهم العميد المتقاعد جورج نادر «حزب الله» باغتيال اللواء فرنسوا الحاج ويروي قصة اللقاء الذي كان يجب أن يحصل بينهما يوم اغتياله. ويروي كيف بدأت معركة عرسال ويكشف عن سبب عدم دخول الجيش إليها. ويحكي عن مرحلة ما بعد خروجه من الجيش ومشاركته في ثورة 17 تشرين ومصالحته مع «القوات» مستذكرًا أهمية ما حققه الرئيس بشير الجميل.

### نجم الهاشم

• **نتيجة حرب نهر البارد أهلت اللواء فرنسوا الحاج ليكون قائدًا للجيش؟ في أي إطار توضع عملية اغتياله؟**

- لمنعه من أن يكون قائدًا للجيش. فرنسوا الحاج أول ما أنهينا حرب نهر البارد قال إن هذا المخبم يجب أن يصير ثكنة عسكرية وقاعدة عسكرية لأنها زويت بدماء العسكر. ممنوع بقوت عليها إلا العسكر. كان عنده هذه الشهامة بشكل أنه ما كان شافيف إلا جيشه. كان ضابطًا مثاليًا.

• **كنت على موعد معه في وزارة الدفاع يوم اغتياله في 12 كانون الأول 2007؟**

- يومها قلت له باعئين ورايي الساعة 7 على مكتب القائل: شو قولك؟ قال لي «أنا يكون الساعة 6 ونص. فوت لعندي عالمكتب بحكّي أنا وياك ومنشوف شو القصة. وطلع الانفجار فيه. فرنسوا الحاج لم يُع حققه. عندما كان ملازمًا أول عُرض عليه قبل أنطوان لحد أن يقود جيش لبنان الجنوبي رفض وقال لإخوته اللي بيروح على إسرائيل بذي كشرلو إرحيه. وين؟ برميش على حدود إسرائيل وهناك أراض داخل إسرائيل يملكها أهل ريش.

• **من كان له مصلحة في اغتيال فرنسوا الحاج؟**
كل واحد ما بّو يكون عنود جيش قوي على شكل ابراهيم طنوس وفرنسوا الحاج. مين اغتالو؟ فرنسوا الحاج اغتيل بالطريقة التي اغتيل فيها كل جماعة 14 آذار من مروان حمادة إلى مي شدياق التي نحت أيضًا إلى الياس المر وكل الشهداء الآخرين. اغتيلوا بتلغيم السيارات أو بسيارة ملغومة وتفجيرها عن بعد. كل هذه الاغتيالات اتهمت بها جهة واحدة هي «حزب الله» الذي لم يستطع أن يثبت برأته من دماء كل هؤلاء الناس الذين استشهدوا من 2004 حتى 2021 واغتيال لقمان سليم.

• **معركة عرسال. ما الخطأ الذي حصل في الجيش حتى تمكّن مسلحو الفصائل الانصولية الإسلامية من احتلال عرسال؟**

- معركة عرسال بدأت عام 2013 في أول شباط عندما كانت دورية من القوة الضاربة تقوم بعملية جلب مطلوب من آل حميدّ (خالد) وعلفت بكمين واستشهد الرائد يياربعللاني والمعاون أول ابراهيم زهران. كان العماد جان قهوجي مسافرًا. اتصل بي مدير العمليات وطلب أن استفرج كل الفوج. استفرجت. طلب إرسال سريتين إلى عرسال أرسلت سريتين إلى اللبوة قبل عرسال. قطع العماد قهوجي زيارته إلى الخارج وعاد إلى لبنان. بعد نزوله من الطائرة اتصل بي وسألني: أنت وبين؟ قلت له في المكتب. قال: لاقييني عالمكتب. رحت لعنده. شو عندك فوق؟ سألتني. قلت له: الفوج كلنا جاهز. لازم نردّ كرامة الجيش في عرسال. قال: كيف؟ قلت: أدخل بقوحي إلى عرسال، ولكن طوّفوها. لا توجد عندي قوة لأطوّقها وفوت عليها. حدا يطوّقها ويقطع الطرقات وأنا بفوت. قال: بس بدّها تكلف دم. قلت له: وإذا كلف، شو أنا فايت صلي؟ فايت جيب قتلة الشهداء اليوم التالي كان يوم أحد. طلع الرئيس نجيب ميقاتي لعند قائد الجيش وصرح أن رئيس بلدية عرسال مصطفى الحبريت لا علاقة له بالموضوع. كانت الأوامر بنشر حواجز في محيط عرسال وتوقيف المطلوبين. المطلوب رح يطلع بّرات عرسال؟ يبروح الماططة اللي إجا منه. من سوريا. أوقفنا نحو 14 شخصًا قد يكونون مطلوبين أم لا ولكن هم مطلوبون بغير جرائم ومذكرات توقيف. شحرت وقتها

### نداء الوطن



مسرح جريمة اغتيال اللواء فرنسوا الحاج

• **في 17 تشرين كنت في الثورة وفي 14 آذار كان أولادك في الثورة. كانوا معك في 17 تشرين؟**

- طبعًا. في 14 آذار لم أكن مع الحزب «الإشتراعي» أو مع «القوات اللبنانية» أو مع «لتيار الوطني الحر». كنت ضد الجيش السوري لطرده من لبنان. أي واحد بّو ييشل السوري كنت معو. ولكن لأنني كنت في الخدمة لم يكن لي الحق في أن أمارس هذا الشعور. غلب انتمائي الوطني على مناصبيتي العسكرية وفتحت الطريق ودفعتم الثمن ولست نادفًا أبدًا. إذا بتنعاد بملها هلق. 17 تشرين ليش فتّ فيها؟ لأنو بتشبهني. أنا لست طائفيًا. ابن عسكري ورييت في بيئة عسكرية ولا مرّة سألت عسكري شو طابقتك. 17 تشرين في الأيام الأولى كانت تشبهني بعد ذلك خرقتها الأحزاب يمينًا ويسارًا وقمعتهها السلطة. الأحزاب وبعض الوصوليّين والانتهازيين والكذابين حوّلوا مسارها. الفكر الذي وجد في 17 تشرين الوحيد الذي يبني دولة في لبنان. نسمع بالقدرية والتقسيم وفقنوا لسوريا ورايينا تظاهرات ناس بدّها سوريا لأن صار الحكم مع أحمد الشرع وناس ضؤو. المشكلة أن كل موقف بدّي آخّو بادخو تبقّا لاتتمالي الطائفي.

• **جرتِ العمل في السياسة؟ ترشحت إلى الانتخابات**

- بلـ 2018

• **كان لديك شعور بالأسى نتيجة عدم دعمك من الجبهة و«حزب الله» في محور آخر؟ ولم يتم السماح للجيش بالاحتفال بالنصر؟**

- أبدًا. ترشحت ضد «التيار» وضد كل الأحزاب. كنا في المجتمع المدني الذي كان نواة ثورة 17 تشرين. لم يحصل اتفاق على أي منهج نمضي عليه. قلت رح أطلع أترشح ضد أقوى تيارين «المستقبل» عند السنة و «التيار» عند المسيحيين وأعلمت أنني لا يمكن أن أنجح وما عندي أمل. ترشحت ولم تكن لائحة كاملة 3 سنة 2 روم وماروني وعلوي. العلوي انسحب الروم حكايا 3 - 4 ما حدا استرجي يكون معنا. كان في 3 سنة وأنا جيت 1200 صوت.

• **تصالحت مع القوات؟**

- نعم. البداية كانت في 2015 - 2016. مع ريمون ناضر وجنا العتيق وفادي الشامياني وكولفيس شويقاتي وسعود وشبل وغازي الياس والشباب اللي كانوا عم يقاتلوا. تصالحت من قلبي وهم من قلوبهم. ما عندي شك. مار في وحدة حال بيننا وهم عملوا إعادة تقييم للمرارل وأسفوا مثلنا على كل الدم اللي راح ووصلنا لتفاهم عراب أو التكاذب المصلحي.

• **هذا التفاهم أوصل ميشال عون إلى قصر بعبدا**

- بأي شروط؟

• **بذك تعمل اتفاق من دون مقابل؟**
- أبدًا ما يسترجي يخسر ما بيربح.
• **اللي يخسر لازم يتعلّم من تجربتي تا بريح بريح.**
- بشير الجميل استرجي يخسر بس بعدو ربحان لليوم. بعدهم يقولوا بشير الجميل. وينو؟ إلو 44 سنة تحت اختصروا المسيحيين بـ «القوات» و «التيار» وهم لا يملكون نصف المسيحيين. بعد ست سنين ترشحون

### نداء الوطن

# محسن دلول قال لرفيق الحريري: إرحل بدهم يقتلوك

### أحمد عياش

سيأتي جواب من قاطبة أهل السياسة والإعلام في لبنان بـ «نعم» إذا ما سئلوا: هل تعرفون محسن دلول؟ وسيمضي كثيرون من هؤلاء إلى الحديث عن هذه الشخصية التي رحلت أمس من زوايا عدة تتم عما كان للارحل من حضور في معظم تاريخ لبنان الحديث.

أمضيت عقودًا في العلاقة مع محسن دلول بدءًا من ثمانينات القرن الماضي، عندما كان لبنان غارقًا حتى الثمالة في الحرب الأهلية التي اندلعت عام 1975. وعندما كلفتني «النهار» متابعة الاجتماعات في دمشق بعد أحداث 6 شباط 1984 الشهيرة التي أدت إلى تدهور أحوال الحكم في لبنان إبان رئاسة أمين الجميل وانقسام الجيش ونشوب حرب الجبل وتورط الولايات المتحدة الأميركية في النزاع بعد تفجير السفارة ومقر المارينز. وذات مرة رافقت دلول في رحلة العودة من دمشق إلى بيروت بعدما بتنا الليل في منزله في علي النهرى بالبقاع. واقتضت رحلة العودة أن تكون محفوفة بقصف الباردة الأميركية نيوجرسي على مناطق في الجبل الذي يخضع لنفوذ الحزب «التقدمي الاشتراكي».

الدكتور جعجع لرئاسة الجمهورية.

• **لم يكن هذا منصوبًا في الإنفاق، هذه وجهة نظر كانت «القوات» هدفها مختلف والجنرال عون هدفه شيء آخر.**

- لم يُكرّوا. الاتفاق كان هيك. كنت أتمنى الاتفاق يصير كما فعلنا نحن والشباب الذين قاتلوا.

• **كان الاتفاق بهدف أن يكون العهد قويًا وأن تتقلب الصفحة الماضية وتفتح صفحة جديدة.**

«التيار» انقلب.

- هلق نسويو؟ أوعا خيك نسينها؟

• **أنت ما بقيت بالتيار.**

- أنا ما كنت بالتيار.

• **كنت مع الجنرال عون؟**

- من زمان. من وقت راح على سوريا قطعت العلاقة.

• **شو الخلاصة اللي طلعت بتجربتك العسكرية والنضالية بعد خروجك من الجيش؟**

- أدعو كل العسكريين في الخدمة الفعلية والذين سيدخلون لاحقًا إلى الجيش أن يمنعوا التدخل السياسي في الجيش ويمنعوا أي بذرة طائفية من أن تدخل إلى الجيش وان يبقى ولؤهم لقيادتهم «الديار». وفي تلك التجربة دخل في أسرار المهنة التي أفرنها بعلاقة مبكرة مع كمال جنبلاط الذي اختار الشاب البقاعي منذ بداية ستينات القرن الماضي ليكون إلى جانبه بدعًا من علاقة الزعيم الاشتراكي مع الزعيم المصري جمال عبد الناصر. وكتب دلول قصصًا عن تلك المرحلة ستيقي مرجعًا.

تفتتح العلاقات بين دلول بسرعة هائلة إذا أتت عن طريق مهنة الصحافة. ويستطيع الزملاء الذين رافقوه عندما أصبح وزيرًا سواء في الدفاع أو الزراعة بعد الطائف أن يحدثوا عن المحاضر التي كان يلقنها عن جلسات الحكومة. لكن هذا جانب من جوانب في شخصية دلول الذي جمع في وقت من الأوقات علاقات شخصية مع زعماء وقادة ما لم يستطيعه كثيرون في السياسة والصحافة. كان يروي على مسامعنا كما أسلفنا ما بينه وبين كمال جنبلاط وجمال عبد الناصر وأيضًا رؤساء جمهورية منذ كميل شمعون ولغاية إميل لحود وبينهما ميشال عون عندما كان الأخير قائدًا للجيش متمركزا على الطائف. عرف دلول كل رؤساء الحكومات من سامي الصلح وصعودا مع علاقة مميزة مع رفيق الحريري تطورت إلى مصاهرة بزواج نجله نزار بجوماته كريمة السيدة نازك.

يقودنا بحر الذكريات إلى شباط 2005، ففي هذا الشهر قبل 21 عامًا حمل دلول رسالة شخصية من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في زمن بشار الأسد. جاء في الرسالة الشفهية إلى الرئيس رفيق الحريري كما أبلغنا دلول محتواها: «غادر لبنان فورًا...يريدون قتلك. إسمع ما سينقله إليك دلول». يخيف أبو نزار: «كنت

يقودنا بحر الذكريات إلى شباط 2005، ففي هذا الشهر قبل 21 عامًا حمل دلول رسالة شخصية من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في زمن بشار الأسد. جاء في الرسالة الشفهية إلى الرئيس رفيق الحريري كما أبلغنا دلول محتواها: «غادر لبنان فورًا...يريدون قتلك. إسمع ما سينقله إليك دلول». يخيف أبو نزار: «كنت

#### رفيق خوري

## لعبة مصيريّة في صدام مشروعين

مؤتمر ميونيخ للأمن كان مناسبة في هذه الدورة لأخذ العلم من أميركا بأن النظام القديم انتهى والنظام الجديد في المخاض. وهذا يعيد التذكير بقولة أنطونيو غرامشي الشهيرة: «القديم يموت والجديد لم يولد بعد، وفي هذه المرحلة نشهد كل أنواع الشوهر». لكن الواقع أن العالم الجديد هو عالم القرن التاسع عشر مع تكنولوجيا ذكاء اصطناعي وصواريخ ومستبّرات. بما يسهل على الكبار توسيع الجغرافيا على حساب الصغار، والاستحواذ على المعادن والنفط والغاز، وممارسة القمع والقتل. وإذا كان الشرق الأقصى مسرح اللعبة الكبيرة بين أميركا والصين وروسيا. فإن الشرق الأوسط لا يزال مسرحًا مهمًا في اللعبة الإقليمية والدولية.

وما على النار اليوم بين القديم والجديد، بعد هدنة غرة، هو موضوع إيران حيث الصراع بين مشروعين: مشروع إقليمي إيراني له أذرع في العالم العربي، ومشروع أميركي، لإسرائيل دور فيه. ولتركيا وبعض الدول العربية مواقع فيه ومواقف منه. المشروع الإيراني من عالم قديم جدًا. لكن المشروع الأميركي الذي عنوانه سلام ودونالد ترامب الشرق الأوسط هو عودة إلى القديم في ثوب جديد. والقراع عمليًا صراع بين قديمين: واحد نقله الإمام الخميني من الكتب والتاريخ إلى الواقع، متصوّرًا أن الفرصة مفتوحة لإقامة «ولاية الفقيه» ونشر الثورة من خلال الحرس الثوري والأذرع الأيديولوجية المذهبية المرتبطة مع في لبنان والعراق وسوريا واليمن وغزة، على الرغم من وجود أكتريّة في المنطقة ضد المشروع بشكل تلقائي. وآخر يقفز فيه ترامب من فوق التصاريح السياسية والوطنية في العالم العربي، ويندفع به بنيامين نتنياهو نحو «إسرائيل الكبرى» على حساب «إيران الكبرى» و«تركيا العظمى». وليس من الشهل التوصل إلى حل وسط بين المشروعين في التفاوض الذي تقود إليه الحرب المحتملة بينهما والمرشحة لأن تكون «إقليمية» كما يهددها المرشد الأعلى علي خامنئي.

ذلك أن طهران تراهن، ومعها أذرعها بالطبع، على صفقة محدودة أو حرب محدودة. صفقة حول البرنامج النووي من دون أي بحث في البرنامج الماروخي ومصير الأذرع: تخرج منها رابحة وتحافظ على مصادر قوّتها كما على أذرعها المسلحة في اليمن والعراق ولبنان وغزة. وحرب بتقرّ فيها تبادل ضربات عسكرية تؤلم إيران وأميركا وإسرائيل، تؤدي إلى تقوية الجمهورية الإسلامية القادرة على تحفل الأدنى أكثر من أميركا وإسرائيل، وبالتالي إلى إعلان «نصر إلهي» يعيد زخم التمدّد إلى المشروع الإقليمي الإيراني، ويكرّس احتفاظ الأذرع بالسلح والهيمنة.

وعلى العكس، فإن واشنطن تراهن على الربح في صفقة كبيرة أو في حرب كبيرة. فالصفقة الكبيرة تجرّد إيران من برنامجها النووي وتحدّ من قدرتها الماروخية وتسحب أسلحة «حزب الله» والحشد الشعبي والحوثيين وحماس والجهاد الإسلامي». وبالتالي تكّرس إضعاف طهران إلى الحدّ الأقصى بما يجعل إسقاط النظام سهلًا من الداخل. والحرب الكبيرة تنهي أسلحة الجمهورية الإسلامية ومشروعها الإقليمي والأذرع الأيديولوجية المسلحة وبالتالي تنهي النظام بعد 47 سنة من سقوط الشاه.

والسؤال هو: أي الرهائنين له الأقرب إلى التحقق؟ والأجوبة متناقضة بالطبع.

لكن من الصعب ألا تخسر إيران وأذرعها في أية صفقة كبيرة أو حرب كبيرة، وسط مسارعة ترامب إلى إعلان النصر حتى في ما هو أقل منه. ومن الصعب أيضًا ألا تعلن طهران الربح في أية صفقة محدودة أو حرب محدودة. والصعب هو أن تستطيع الحفاظ على ما بقي لها وللأذرع التي تقاتل معها.

ولعلّ ما ينطبق على الطرفين هو قول المعقّق الأميركي الكبير والتر ليمان في كتاب «الراي العام 1924»: «نحن لا نرى أولًا ونحدّد ثانيًا بل نحدّد أولًا ونرى ثانيًا».

# الغلاء يضغط والفرح يقاوم رمضان بدأ وتوقيت الزيادة كان «قاتلاً»

## رمال جوني

قد يكون شهر رمضان هذا العام مختلفًا، سواء من حيث الوضع الأمني الذي يعصف بالقرى الجنوبية، أو من ناحية الوضع الاقتصادي الذي يشهد «زلزلة» في الأسعار، بعد الزيادة التي فرضت على صفيحة البنزين، ومعها تحولت أسعار السلع إلى نار ملتهبة، بعدما كانت قد بدأت الارتفاع قبل حلول الشهر الفضيل، فكيف الحال مع هذه الزيادة التي يقرأها التجار والمواطنون على أنها القشة التي تنقضم ظهر الفقير مع بداية الشهر الكريم؟

الزيادة الملحوظة في أسعار المحروقات انعكست ارتفاعًا مباشرًا في أسعار الخضر والفاكهة، وكل ما يتعلق بمستلزمات شهر رمضان. ويقول صاحب محل لبيع الخضار: «تحولنا إلى حقل تجارب للأسعار، لم نعد قادرين على شراء البضاعة لبيعها، السعر ارتفع بشكل كبير، وإذا كنا نحن نصرخ، فكيف حال المواطن؟».

إقرار الزيادة، سواء عند المسلمين أو المسيحيين، اعتبره الناس ضربة قاتلة للفقراء الذين لا تتجاوز رواتبهم 330 دولارًا. هؤلاء يتساءلون: كيف نواجه زمن الغلاء في وقت الصيام؟

توقيت الزيادة كان «قاتلًا»، وأحدث صدمة في الأوساط الشعبية، وأحرق جيوب الناس المتهترئة. حديث واحد سيطر على المشهد: أين اللواتب مما يحصل؟ وماذا عن دورهم في توقيف هذا «السلم»؟

وبطبيعة الحال، لا يُتوقع أن تشهد المنطقة تحركات أو احتجاجات مطالبية، إذ اعتاد الناس الرضوخ للواقع والمتابعة بحسرة، إلا إذا تغيرت معادلات الواقع الجديد.

هذه الأجواء الاقتصادية المشحونة لم تمنع الاحتفالات بقدوم الشهر الفضيل. فالإزنية التي ارتسمت في كثير من القرى والبلدات الجنوبية،

وإن بشكل متفاوت بين بلدة وأخرى، تؤكد الحاجة إلى مساحات للفرح وسط ظلام الأزمات.

في النبطية، المدينة التي تتحضر لافتتاح ليالي رمضان وفعالياته، من إطلاق أكبر فانوس عملاق إلى إضاءة أقدم أحياء المدينة، أضيت مذنة الجامع الكبير التراثي المطلة مباشرة على ركام المربع التجاري، العالق حاليًا في فخ المخطط التوجيهي.

في ساحة الجامع، اجتمع أبناء المدينة للاحتفال بقدوم رمضان. أمامه جلست زكية معتوق تتأمل الأضواء المشعة، التي كانت تزين عادة حي كسار زعتر، لكنها غابت هذا العام بسبب المجزرة التي وقعت داخل الحي خلال حرب 2023. وتقول: «جنت لأشارك في استقبال رمضان ولأفرح. حلو رمضان، يضخ الطمأنينة والأمل والمحبة، وهو شهر التقرب إلى الله».

مسؤول وحدة الأنشطة في النادي الحسيني لمدينة النبطية، مهدي صادق، لفت إلى أن «إضاءة مذنة الجامع تندرج ضمن فعاليات الشهر الفضيل، لما ترمز إليه من روح محبة ووحدة بين أبناء المدينة»، مؤكدًا أنه «بغم كل ما عانته



## الزيادة الملحوظة في أسعار المحروقات انعكست ارتفاعًا مباشرًا في أسعار الخضر والفاكهة

النبطية من دمار وركام، فإنها تنهض من جديد، وتتخ الفرح. وتستقبل شهر رمضان الذي لا يخلق فقط مساحة محبة، بل مساحة اقتصادية للمدينة».

هكذا، انطلقت فعاليات الشهر الفضيل، ورمضان النبطية ينهض من بين الركام، ليؤكد الحاجة إلى التقرب من الله في زمن تفاقم الأزمات.



الأجواء الاقتصادية المشحونة لم تمنع الاحتفالات بقدوم الشهر الفضيل

## 300 ألف تشعل البلد



جلسة الحكومة

نزل قرار الحكومة مساء الاثنين كالقاعقة على رؤوس اللبنانيين. وما كان يُفترض أن يكون مساءً هادئًا يُعيد اختتام النهار، تحوّل إلى انفجار على مواقع التواصل بعد قرار الحكومة اللبنانية زيادة ألف ليرة على صفيحة البنزين وزيادة 1% على الـ(TVA)، واللافت أن سعر صفيحة البنزين ارتفع قبل صباح الديك صباح الثلاثاء.

وسط عاصفة الاعتراضات التي اجتاحت مواقع التواصل، برز تعليق قانوني بما مضمونه: «زيادة بلا إصلاحات مالية فعليّة تعني تحميل المواطنين الكلفة عبر ضرائب غير مباشرة»، المحامية صاحبة التعليق حقلت المسؤولية المباشرة لوزير المالية ياسين جابر بصفته المعني بإعداد الموازنة وضبط الإيرادات ومكافحة التهرب.

وفي مواجهة الانتقادات الموجهة لوزير الطاقة بسبب توقيعه المرسوم، ردّ ناشطون قانونيون بأنه وفق الدستور اللبناني، «لا يحق للوزير الامتناع عن توقيع أي مرسوم أقرّه مجلس الوزراء، وأن أي تمعّع والهدر والتفريب، يُحار إلى أسهل الخيارات أي مدّ اليد إلى جيبه المواطن»، وبالنسبة ناشط آخر، وزير الطاقة، إلى إصدار بيانات ونشر توضيحات عبر حساباتهم، شدّدوا فيها على اعتراضهم الشديد

على القرار، وشرحوا ما جرى داخل الحكومة، في محاولة لاحتواء الغضب وتثبيت موقفهم الرافض من داخل السلطة.

اللافت أنه وفي خضمّ هذا السجال المتشعب، أطلّ وزير المالية ياسين جابر لشرح خلفيّات القرار، فتنقلعت معه أيضًا منظمات التواصل. أحد المعزّدين انتقد الوزير مباشرة، مشيرًا إلى أنه تحدث عن تحسين إيرادات الدولة لكن لم يذكر أي «خطة لإعادة هيكلة القطاع العام، الذي من شأنه توفير ما لا يقلّ عن مليوني دولار سنويًا للخزينة».

وتهمّج ردّ آخر على فرض الضريبة على العاملين في القطاع العسكري: «ياسين جابر إجا يكتأل عمها. العسكر اللي يبيعض بنزين هوي من رتبة مؤهل وطلوع يعني العسكر العادي واللي هوّي الأكثرية، حظّيتو عليه ضريبة ع مين عن تضحك؟ تراجعوا عن قراركم الخاطي وركزوا على سحب سلاح «حزب الله» من شمال الليطاني».

وكما اشتعل الفضاء الافتراضي غضبًا، امتدّت الاحتجاجات إلى الشارع في مشهد أعاد إلى الأذهان أيام «ثورة 17 تشرين» عام 2019. وقد بدأت التحركات قطع طرق رئيسيّة مثل خلدة والكولا وبيني، في محاولة لشلّ البلد والتعبير عن رفض قرار الحكومة.

## لا بتشرّع ولا بتخلّي حدا يشرّع



رئيس مجلس النواب نبيه بري

الرقمية عليه وأبرزها ردّ المعارض الشيعي علي خليفة الذي كتب: «كلام علي حسن خليل هو الهرطقة. كلّ كلام عن حدود «هيئة الاستشارات» يعيدنا إلى مخالفة نبيه بري لنظام مجلس النواب بعدم طرح التعديل بمشروع معجّل مكرّر بتوقيع أغلبية النواب على الهيئة العامة».

كما توجّه عدد من الناشطين بتعليقات قاسية لخليل، على مثال: «علي حسن خليل الفلّاز من العدالة يرفض رأي «هيئة الاستشارات» لوزير الداخلية»، «هرطقة قانونية»، عبارة قالها أيضًا رئيس التيار الوطني الحرّ جبران باسيل ليطماهى مع موقف «الثنائي» حول رأي «الهيئة». لكن

مجدّدًا انتاهل التعليقات تحت منشوره، ومنها: «ليش خيفان ومتمشك بس بـ 6 نواب للاعتراب؟»، «الهرطقة هم من يهقشون إرادة المغترب وأيضًا: بانتخاب نواب الأمة الـ 128 من مكان إقامتهم وإلغاء قرار نواب القارات الخنفساري».

إشارة إلى أن بريّ افتتح باب تقديم الترشيحات للانتخابات النيابية 2026.

### إعداد: ألين الحاج

### كل لبنان ع موجة

«mtv»



من الحلقة الأخيرة (شادي فغالي)

«بلا نديك» برنامج أسر القلوب وجمع اللبنانيين على شاشة «mtv» كلّ أحد، على مدى ثلاثة أشهر متواصلة. ألقا الحلقة الختامية، الأحد الماضي، فارتقت بالحدث إلى أفق آخر. من الجنوب إلى الشمال، مرورًا بجبل لبنان وبعليك والبقاع وكلّ المناطق اللبنانية، اجتمع الكلّ على إيقاع الديكة التراثية، متجاوزين ما يفرضهم عادةً، في ساعات جشّدت روح لبنان الثقافية وروابطه الأصيلة.

وتحوّلت منغّات التواصل إلى مرآة للترقب، كما عكست عطش اللبنانيين لبرنامج يحتفي بثقافتهم وتراثهم بروقيّ وجمال. ليختصر هذا التعليق إعجاب الجماهير: «الله يا «mtv»، ما هذا الإبداع... أروع برنامج بتاريخ التلفزيون المعاصر (LETS DABKE»! بلا دعوا الديكة تخترق البرامج الدراسية، تزهو في الجامعات، وتنبض في قلب الثقافة من جديد...».

وانتشرت فيديوات تظهر تجلّعات إجماعير البلدات التي تتحدر منها الفرق الأربع المتنافسة، كما شارك عدد من المستخدمين صُورَ تصويتهم لفرقهم المفضلة، فيما خُبست الأنفاس قبيل إعلان النتيجة. كذلك انتشر على نطاق واسع وشما «بلا نديك» و «#LetsDabke» ليصبغا علامة احتفال بجمال التراث اللبناني وروح الانتماء المشترك.

## ع القليلة امحوا تغريداتكم البشعة عن الحريري

أصوات المستقبل».

ولاقت التّحية التي وجّدها الحريري إلى «سوريا الجديدة» بقيادة الرئيس السوري أحمد الشرع، تفاعلًا واسعًا بين المستخدمين السوريّين من أنصار الشرع، حيث عبّروا عن تقديرهم موقفه، كما شكروه على «مناصرة الثورة السورية».

في المقابل، كان للسنة المناهضين للحريري موقفهم أيضًا، فقد وجّه عدد منهم انتقادات لاذعة له واعتبروه «غيابًا لافتًا للنظر لعدد كبير من السفراء العرب وعلى رأسهم السفير السعودي»، ورأوا فيه مؤشرًا على مقاطعة

واكب جمهور رئيس الكوامة الأسبق سعد الحريري على مواقع التواصل كما على الأرض، كلمته يوم السبت، وانتشرت تعليقاتهم المليئة بالتأثر عبر حساباتهم كما كان متوقعًا. لكن ما لفت الأنظار كان نشاط حسابات كثيرة تابعة لـ«حزب الله» قبيل مناسبة ذكرى الشهيد رفيق حجة وأعربت عن احترامها الشهيد ونجله، ما دفع شريحة من الجمهور المناهض لـ «الحزب» إلى اعتبار ذلك محاولة تملّق للرّطيب الأجواء تمهيدًا لتحالف سياسي بينهم.

وبهدف التشكيك في صدق المواقف المستخدّة لـ «الثنائي»، عمد عدد من المستخدمين المناهضين لـ «الحزب» لا سيّما على منصة «إكس» إلى استخراج تعليقات سابقة من أرشيف هذه الحسابات، تضرّعت انتقادات أو تحريّجًا بالحريري الأب والابن، وهي كثيرة. وبرز في هذا السياق، تعليق لإحدى الناشطات: «بكمم تضامنوا مع سعد الحريري عالقيلية امحوا تغريداتكم البشعة عن الحريري» مفيضة: «يوم التكويع العالمي... طعمركم».

من هبة أخرى، أعلن الحريري في كلمته عودة تياره إلى الحياة السياسية من بؤابة الانتخابات النيابية، لكنه أبقى موقفه ملتصبًا. إلّا أن جمهوره تمسك بعبارة قالها في السياق: «رح يسعمو أمواتنا ورح يعدّو أمواتنا»، ونشروها على نطاق واسع كتأكيد على العودة إلى الحياة السياسية. وعلمّت إحداهن على صورة للحدوش في المناسبة كاتبة: «بلشو عدّو



رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري

# أوروبا خارج المفاوضات النووية... وداخل معادلة التنفيذ



الغياب لا يعني أن الأوروبيين في موقع المتفوّح القلبي (رويترز)

بالكامل ما لم تُرفع أيضًا العقوبات الأوروبية أو يُعاد تعليقها بالأيّام قانونية واضحة.

رغم غيابها عن طاولة جنيف، تحتفظ أوروبا بأوراق ضغط مهمة، فهي شريك تجاريّ محتمل لإيران في حال رفع القيد، وسوق رئيسية للطاقة، كما أنّها لاعب أساسي في النظام المالي العالمي، ومن دون قرارات أوروبية موازية، سيظل أي اتفاق أميركي - إيراني ناقص الأثر.

في المقابل، تحذر واشنطن أن إشراك الأوروبيين في مرحلة التنفيذ قد يكون ضروريًا لضمان استدامة أي تفاهم، كما تحذر طهران أن عودتها إلى الأسواق الأوروبية تمثّل مكسبًا استراتيجيًا لا يقلّ أهمية عن تخفيف العقوبات الأميركية.

قد يكون غياب أوروبا في هذه المرحلة تكتيكيًا أكثر منه استراتيجيًا، فالمفاوضات الثنائية أو غير المباشرة قد تفضي إلى «إطار تفاهم» أولي، لكن تحويله إلى اتفاق قابل للتطبيق اقتصاديًا وماليًا سيُعيد الأوروبيين إلى الواجهة.

هكذا، تبدو أوروبا اليوم خارج غرفة التفاوض، لكنها ليست خارج المعادلة، فبين الأموال المحقّقة، والعقوبات المستقلّة، والقدرة على فتح أو إغلاق أبواب النظام المالي، تبقى بروكسل لاعبًا لا يمكن تجاوزه في أي تسوية دائمة بين واشنطن وطهران.

## أخريه مهاوج - باريس

في الجولة الثانية من المفاوضات غير المباشرة بين واشنطن وطهران في جنيف، بدا المشهد الدبلوماسي مختلفًا عن محطات سابقة، فبينما كانت العواصم الأوروبية جزءًا من المسار التفاوضي عند توقيع خطة العمل الشاملة المشتركة عام 2015، أي الاتفاق النووي الإيراني، جاءت هذه الجولة بلا حضور رسمي للاتحاد الأوروبي أو لحول الترويكا الأوروبية (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا)، غياب يطرح تساؤلات حول دلالاته وحدوده، لكنه لا يعني بالضرورة خروج أوروبا من المعادلة.

استبعاد أوروبا من الطاولة التفاوضية الحالية يعكس، في جانب منه، رغبة أميركية في اختبار مسار تفاوضي أكثر مباشرة وأقلّ تعقيدًا من حيث عدد الأطراف، كما يعكس محاولة لتسريع النقاش حول «سقف التنازلات» الممكنة من الجانب الإيراني، ومدى استعداد واشنطن لتقديم تخفيف ملموس للعقوبات.

غير أن هذا الغياب لا يعني أن الأوروبيين في موقع المتفوّح القلبي، بل تشير أوساط دبلوماسية إلى أن بروكسل وبعض العواصم الأوروبية تتعامل ببراعة مائية مع التطوّرات، انطلاقًا من قناعة أساسية: أي اتفاق لن يصبح قابلاً للتنفيذ الكامل من دون إشراكها بشكل أو بآخر، هناك سببان رئيسيان يمنحان الأوروبيين هذا الهامش من الطمأنينة.

أولّ جزء من الأصول والأموال الإيرانية المحقّقة موجود في مصارف أوروبية أو يخضع لإجراءات قانونية أوروبية، وبالتالي، فإن أي اتفاق ينصّ على الإفراج عن هذه الأموال أو إعادة إدماج إيران ماليًا في النظام المصرفي الدولي، يتطلّب قرارات وإجراءات أوروبية مباشرة، سواء على مستوى الحكومات أو مؤسسات الاتحاد.

ثانيًا: إلى جانب العقوبات الأميركية، فرض الاتحاد الأوروبي سلسلة واسعة من العقوبات الخاصة به على إيران، وهي عقوبات مستقلة قانونيًا عن النظام العقابي الأميركي، وتشتمل هذه العقوبات: تجريد أصول مالية للأفراد وشركات إيرانية، وقيدود مصرفية ومالية تحدّد من مسبقًا للطالب تكريمًا لقتلى الاحتجاجات.

## قد يكون غياب أوروبا في هذه المرحلة تكتيكيًا أكثر منه استراتيجيًا

تعامل البنوك الأوروبية مع نظيراتها الإيرانية، وخطر السفر على مسؤولين وشخصيات مرتبطة بمؤسّسات رسمية، وعقوبات على كيانات صناعية وتجارية، بما في ذلك شركات مرتبطة بقطاعي الطاقة والبتروكيماويات، وقيود على تصدير التكنولوجيا والمعدات ذات الاستخدام المزدوج، والمدني والعسكري، فضلًا عن إجراءات مرتبطة بحقوق الإنسان استهدفت مسؤولين في الأجهزة الأمنية والقضائية.

هذه الحزمة المتنوّعة والقاسية من العقوبات تعني عمليًا أن رفع العقوبات الأميركية وحده لا يكفي لتحقيق مطلب طهران الأساسي بإعادة الطّبيع الاقتصادي. فأي اتفاق مستقبلي ينصّ على رفع العقوبات لن يصبح نافذًا

## اعلانات رسمية

سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 1162 مقسم 4 و5 و15 منطقة برسا العقارية للمعترض 15 يوما للمراجعة

**أمين السجل العقاري**  
**أفيلين موسى**

**إعلان**  
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب موسى أنطون بوكالته عن سايد ومفيق نعمه ووفيق ابراهيم نعمه سند بدل ضائع للعقار رقم 169 173و 381ا بشعبي 132و 1322ا مرج كفرصعاب 1985و 1986و للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

**أمين السجل العقاري**  
**أفيلين موسى**

**إعلان**  
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب جورج جان شكري كرم بوكالته عن امين رومانوس شكري كرم سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 1065 منطقة زغرتا العقارية للمعترض 15 يوما للمراجعة

**أمين السجل العقاري**  
**أفيلين موسى**

**إعلان**  
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب وديع نادر الياس بوكالته عن رينشارل وديع الياس سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 1309 منطقة اسيا للمعترض 15 يوما للمراجعة

**أمين السجل العقاري**  
**أفيلين موسى**

مخايل سندات بدل عن ضائع لحصته بالعقارات 1296 و 1292 و 710 و 1233 و 1097 و 713و 712 و 709 و 705 و 1295 و 1293 و 1220 و 708 و 707 و 706 و 211و 302 و 1226 و 71 و 212و 1331 و 1332 و 1334 و 1338 و 27 منطقة بعبورة العقارية

46 و منطقة كمثون العقارية للمعترض 15 يوما للمراجعة

**أمين السجل العقاري**  
**أفيلين موسى**

**إعلان**  
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب جورج جان شكري كرم بوكالته عن امين رومانوس شكري كرم سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 1065 منطقة زغرتا العقارية للمعترض 15 يوما للمراجعة

**أمين السجل العقاري**  
**أفيلين موسى**

**إعلان**  
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب طيب اسعد صقر بوكالته عن جورجيات يوسف وهبه عن نفسها سند بدل عن ضائع للعقار 2128 حدتون بصفتها احد ورثة جورج يوسف مسيح حدتون بدل عن ضائع للعقارات 420 و 2411 منطقة حدتون العقارية للمعترض 15 يوما للمراجعة

**أمين السجل العقاري**  
**أفيلين موسى**

**إعلان**  
لامانة السجل العقاري في الكورة طلب مري جورج يوس وكيلة ايا بطرس الحلال جرجس مخايل بصفتها احد ورثة جرجس سعد

والا فكل تبليغ لكم بعد اقتضاء المهلة بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

**رئيسة القلم كارلا امين**

**اعلن من امانة السجل العقاري في جبيل**  
بناء لطلب بسام جمال القليس اصدار سندات بدل عن ضائع للعقار رقم 407 من منطقة جبيل العقارية قضاء جبيل.

للمعترض خمسون المانة خلال 10 يوما .

**أمين السجل العقاري في جبيل**  
**سعد حدشيتي**

**اعلن من امانة السجل العقاري في كسروان**

طلب مروان اسد صلبا احد ورثة المرحوم اسد الياس صلبا سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 940 بولوة.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

**أمين السجل العقاري ندين الحصري**

**اعلن من امانة السجل العقاري في كسروان**

طلب ميشال أنطوان الثوري بوكالته عن ادبج احمد دخروح سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1546 من منطقة فتقا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

**أمين السجل العقاري ندين الحصري**

**إعلان**

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب ماريات محسن المصري بالوكالة عن ماري جرجس مخايل بصفتها احد ورثة جرجس سعد

**صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية**

غرفة القاضي الشيخ الدكتور زينة خالد الي مجهول المقام احمد حسن المصري

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من نوال ديب عبده بمادة تفريق لعة الشقاق والنزاع وسؤ العشرة رقم الدعوى 1052/ 2026 واذا لم تحضر وكلاءك او ترسل وكلاءك ضمن نطاق المحكمة فمقام مختارا لك ويجري بحقك الحكم بملغا اصولا ويعتبر قلم المحكمة مقام مختارا لك ويجري بحقك الالباب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2 / 2 / 2026

**رئيس القلم**  
**الشيخ طاهر ملحم**

**إعلان صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في لبنان الشمالي**

الغرفة السادسة إلى المستألف عليها فاطمة رياض عيسوي - محبولة محل الإقامة - تحوكم هذه المحكمة للنزاع والمؤسسة برقم 1204/ 2026 واذا لم تحضر لتبلغ الأوراق او ترسلي وكلاءك وتختذ قلم المحكمة مقام مختارا ضمن نطاق المحكمة خلال عشرين يوما تعتبر المحكمة ملغاة ننشرا ويعتبر قلم المحكمة مقام مختارا لك ويجري بحقك الالباب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2 / 2 / 2026

**رئيس القلم**  
**الشيخ طاهر ملحم**

**إعلان**

غرفة القاضي الشيخ الدكتور زينة خالد الي مجهول المقام محمد يحي فوال

يقتضي حضورك الي هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من نوال ديب عبده بمادة تفريق لعة الشقاق والنزاع وسؤ العشرة رقم الدعوى 1052/ 2026 واذا لم تحضر وكلاءك او ترسل وكلاءك ضمن نطاق المحكمة فمقام مختارا لك ويجري بحقك الحكم بملغا اصولا ويعتبر قلم المحكمة مقام مختارا لك ويجري بحقك الالباب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2 / 2 / 2026

**رئيس القلم**  
**الشيخ طاهر ملحم**

**إعلان**

غرفة القاضي الشيخ الدكتور زينة خالد الي مجهول المقام فاطمه هردام

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من محمد سعيد رستم بمادة تفريق للشقاق والنزاع والمؤسسة برقم 1204/ 2026 واذا لم تحضر لتبلغ الأوراق او ترسلي وكلاءك وتختذ قلم المحكمة مقام مختارا ضمن نطاق المحكمة خلال عشرين يوما تعتبر المحكمة ملغاة ننشرا ويعتبر قلم المحكمة مقام مختارا لك ويجري بحقك الالباب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2 / 2 / 2026

**رئيس القلم**  
**الشيخ طاهر ملحم**

# مفاوضات جنيف... تفاؤل طهران يرتطم بخطوط واشنطن الحمر

تفاصيل دقيقة تتعلق برفع العقوبات والقضايا النووية، فيما يظلع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفايل غروسي بدور فني في نقل وجهات النظر بين الجانبين».

في السياق، كشف وزير الخارجية الغماني بدر البوسعيد، الذي توسط بين الوفدين الأميركي والإيراني، أن المفاوضات اختتمت «إحراز تقدّم جيّد نحو تحديد الأهداف المشتركة والمسائل التقنية ذات الصلة، وكانت روح اجتماعنا بناءة، وبذلك معًا جهودًا جادة لتحديد عدد من المبادئ التوجيهية

سادت أجواء تفاؤلية لدى الوفد الإيراني إثر انتهاء المحادثات النووية مع واشنطن في جنيف أمس، إذ تحدّث وزير الخارجية عباس عراقجي عن أن واشنطن وطهران توصلتا إلى تفاهم على «فهم عام في شأن مجموعة من المبادئ التوجيهية التي ستشكّل أساسًا للمضي قدّمًا والدخول في مرحلة صياغة اتفاق محتمل»، موضحًا أن المحادثات كانت «أكثر جدية» من الجولة السابقة في عُمان.

لكن المفاوضات تزامنت مع تهديدات عالية السقف مناورات عسكرية لـ «الحرس الثوري» في مضيق هرمز، فيما تمتك الإيرانيون برفضهم لـ «تصغير الخصب» وبحث معضلي الصواريخ والأذرع، ما يطرح علامات استفهام جدية حول مدى إمكانية ردم الفجوة مع أميركا الجاهزة لاستخدام القوة في حال وصلت المفاوضات إلى حائط مسدود.

## خامنئي يهدد بإغراق حاملة الطائرات الأميركية في قعر البحر

للتفاهق نهائي، لافتًا إلى أن إسهام غروسي «كان محل تقدير كبير»، لكنه رأى أنه «لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعيّن إنجازه، وغادر الطرفان مع خطوات تالية واضحة قبل الاجتماع المقبل».

ونقلت صحيفة «هول ستريت جورنال» عن مسؤولين إيرانيين قولهم إن طهران مستعدة لتقديم تنازلات عبر وقف تخصيب اليورانيوم مؤقتًا لمدة تصل إلى ثلاث سنوات ونقل بعض المخزونات إلى الخارج. وذكر أن بعض الدبلوماسيين الإقليميين يفرّجون بصورة أوسع ويدفعون نحو خطة متعددة النقاط تشمل كل شيء من التزامات بعدم الاعتداء إلى صفقات تجارية. وقال مسؤولون إيرانيون إن طهران تريد، كحد أدنى، وصولًا سريعًا إلى نحو 6 مليارات دولار من عائدات النفط الإيرانية المحققة في قطر بموجب قيود أميركية. وتعمل عُمان وقطر على تنظيم قمة إقليمية لمناقشة القضايا غير النووية، حسب مسؤولين عرب.

والقى خامنئي كلمة عالية التبرة أمس قال فيها

إن «الرئيس الأميركي قال في أحد خطابات الأخيرة إن أميركا لم تتمكّن طوال 47 عامًا من القضاء على الجبهة الإسلامية، وقد اشتكى لشعبه من ذلك، هذا اعتراف جيّد، وأنا أقول: وأنّ أيضًا لن نستطيع فعل ذلك، محذّرًا من أن «رئيس أميركا أتتّم؟ إن أي بلد لا يمتلك أسلحة ردة، سيُسحق تحت أقدام العداء».

تزامنًا، أفادت وسائل إعلام إيرانية رسمية بأن طهران أغلقت مضيق هرمز بضع ساعات أمس، صفة قوية تجعله غير قادر على النقص». وهذا

بأنه «يقولون باستمرار لقد أرسلنا حاملة طائرات أميركية نحو إيران.. حسنا، صحيح أن حاملة طائرات قطعة حربية خطيرة، لكن الأخطر منها هو السلاح القادر على إغراقها في قعر البحر»، جازفًا بأن «أمة مثلنا، بما تمتلكه من ثقافة وتاريخ ومعارف رفيعة، لن يتابع أشخاصًا فاسدين يحكمون أميركا».

وتحدّث خامنئي عن أن «الأميركيين يقولون تعالوا للتفاوض في شأن طاقتكم النووية، على أن تكون نتيجة التفاوض هي تخليكم عن هذه الطاقة»، حاسمًا أنه «لا مجال للتفاوض هنا، لكن حتى لو تقرّر إجراء مفاوضات، فإن تحديد نتيجتها سيبقى هو فعل خاطئ وأحمق». واعتبر أن «حقنا في الطاقة النووية أمر مسلم به... لكل الدول الحق في امتلاك منشآت التخصيب والمرافق النووية، هذا جزء من حقوق الشعب، فلماذا يتدخل الأميركيون في ذلك؟»، وشدّد على أن «أحد مؤشرات زوال الإمبراطورية الأميركية هو افتقارها إلى المنطق، ففي قضية التسليح يقولون: يجب ألا يتجاوز مدى صواريخكم كذا وكذا، وما شأنكم أنتم؟ إن أي بلد لا يمتلك أسلحة ردة، سيُسحق تحت أقدام العداء».

تزامنًا، أفادت وسائل إعلام إيرانية رسمية بأن طهران أغلقت مضيق هرمز بضع ساعات أمس، صفة قوية تجعله غير قادر على النقص». وهذا

## «محدثات ثلاثية» متوترة في جنيف

للمناقشة انسحاب قواته من المنطقة، لكنه دعا موسكو إلى سحب قواتها مسافة مماثلة، ورفض ادعاء روسيا السيادة على دونباس. ورأى أنه «ليس من العدل» أن يواصل الرئيس دونالد ترامب دعوة أوكرانيا علنًا، وليس روسيا، إلى تقديم تنازلات، مؤكّدًا أن واشنطن وكيف تفقتا على أي اتفاق يجب عرضه على الشعب الأوكراني في استفتاء. واعتبر أنه «إذا نقت الوثيقة على أننا نبقى حيث نحن على خط التماس، فإن الناس سيدعمون ذلك في استفتاء». وجدّد زيلينسكي تأكيد أنه أفضل طريقة لتحقيق اختراق في شأن مسألة الأراضي هي أن يلتقي به نظيره الروسي فلاديمير بوتين وجهًا لوجه، مشيرًا إلى أنه طلب من فريقه طرح مسألة عقد اجتماع على مستوى القادة في جنيف، وأعرب عن قلقه من أن يحاول الوفد الروسي تحويل المحادثات إلى لقاء بروتوكولي أو العودة إلى نقطة الصفر لكسب مزيد من الوقت على ساحة المعركة.

اختتمت المفاوضات الأوكران والروس أمس، اليوم الأوّل من جولة مفاوضات طويلة في جنيف برعاية المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وصهر الرئيس الأميركي جايد كوشنر، على أن تستكمل المحادثات اليوم. وبعد نهاية المحادثات، أوضح أمين مجلس الأمن والدفاع الوطني الأوكراني رستم أومبروف أن المحادثات «ترتّكز على القضايا العملية وآليات الحلول الممكنة»، لافتًا إلى أن «بعد الجلسة المشتركة، واصلنا العمل ضمن مجموعات حسب المجالات»، وبينما استبعد الكرملين صدور أي أخبار عن محادثات أمس، أفادت وكالة «انترفاكس» الروسية بأن المفاوضات أجريت بصيغتين ثنائية وثلاثية، مشيرة إلى أنها «كانت متوترة جدًا».

توازيًا، حسم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال مقابلة مع «أكسيوس» أن الشعب الأوكراني سيرفض اتفاق سلام يتضمّن انسحاب أوكرانيا من جانب واحد من منطقة دونباس، مبدئيًا استعدادده

## رقصة الروح في هيكل القوانين الكونية

## «ناموس الوحدة: الارتجال الكوني» لجهاد يوسف كحيل

في عالمٍ يضجّ بالآلات والسرعة، يبدو أننا فقدنا الاتصال بإيقاع الوجود الأصيل. لكن، ماذا لو كان وَعَيْنَا ليس مجرد ردّ فعل على المادّة، بل هو رقصة منظمة بين قانون صارم وحريّة مطلقة؟ في كتاب الباحث والكاتب في قضايا الوعي والفلسفة الوجودية جهاد يوسف كحيل «ناموس الوحدة: الارتجال الكوني» الصادر حديثاً عن «دار سائر المشرق»، يأخذنا الكاتب في رحلة لاستكشاف تلك المنطقة الغامضة حيث تلتقي الروح بالكون. لا يقدّم الكتاب نظريّات جامدة، بل يفتح نافذة على «الارتجال الكوني»؛ تلك الحالة الروحية التي ندرك من خلالها أننا لسنا مجرد عابرين، بل نحن العازفون والموسيقي في آن واحد. تنشر «نداء الوطن» هنا، مقتطفات من جوهر هذا الوعي الجديد الذي يدعونا إلى إعادة اكتشاف أنفسنا في مرآة الناموس الكوني.

## سيمفونية العدم وفلسفة الارتجال الكوني

في البدء كان «الوعي»: سكوتٌ يسبق الانفجار العظيم. حين تحرّكت عما المايسترو، لم تولد المادّة فحسب، بل ولد الإيقاع. الوجود ليس تكراراً لسيناريو مكتوب، بل سيمفونية تُكتب بينما تُعزف. في هذه الفلسفة، الوجود هو تفكير المايسترو «المايسترو». المايسترو في كتابنا ليس شخصاً، وليس إلهاً بالمعنى التقليدي المنفصل عن خلقه؛ إنه «الوعي الكوني» الذي يسري في الاشياء. هو الذي يخبر الإلكترونيات كيف تدور، ويخبر القلب كيف ينبض دون إرادة منك. هو «المحرك» الذي يجعل من فوضى الذّات جسداً، ومن فوضى البشر حضارة... إذا استمعوا لإيقاعه.

## المايسترو في كتابنا ليس شخصاً إنه «الوعي الكوني»

الجاز الكوني»، تتحوّل العشوائية والكوارث إلى «مدخل» لألحان أجمل لم تكن متوقعة.

وهنا نسال: هل الارتجال يعني غياب التخطيط؟ في ناموس الوعي، الارتجال هو «أعلى درجات الحضور». إنه الذكاء الكوني في أوج تجلّيه، حيث تولد الحلول من رجم التحديات. عندما تواجهنا الحياة بنفمة حزينه أو فقدان غير متوقع، فنحن لا ننكسر، بل نعيد ضبط أوتارنا للارتجل رداً يتناغم مع هذا الحزن ويحوّله إلى عمق إنساني فريد. إن الوجود لا يخطئ في عرّفه، بل نحن من نخاط



وعيك الشخصي «تردد» واحد من وعي المايسترو الكبير

المعلومات الكونيّ. عندما تشعر بالدهشة أمام مشهد طبيعي أو فكرة عبقرية، فإن ما يحدث هو تطابق في التردد بين وعيك الصغير والوعي الكلي. أنت في تلك اللحظة لا تتعلّم شيئاً جديداً، بل «تتذكّر» حقيقتك الأصلية. إنّ الوعي الكوني يستخدم حواسنا ليتدوّق جمال خلقه، فنحن النوافذ التي يطلّ منها المطلق على النسبي، ونحن المرايا التي يصر فيها المايسترو بهاء سيمفونيّته.

## تمرين المايسترو الصغير: العودة للمرکز

نتوقف قليلاً عن القراءة. راقب «فسك» لثوان. من الذي يراقب أفكارك الآن؟ هل أنت تلك الفكرة المقلقة التي تمرّ بخاطرك، أم أنت «المراقب» الثابت الذي يراقب مرورها؟ هذا المراقب هو خيط التواصل مع المايسترو الكوني. عندما تمارس هذا الفصل الواعي، أنت تقوم بـ «إعادة ضبط» لأوتار روحك. أنت تتوقف عن كونك «آلة» تعرف بشكل آلي، تصبح «عازفاً» تُدرك قيمة الصوت بين النغمات. الصمت ليس فراغاً، بل هو المساحة التي ينتفسح فيها الوعي الكوني قبل أن يرتجل نغمته التالية من خلالك.

## مقام الاكتشاف: البحث عن النغمة المفقودة

الاكتشاف ليس محطة وصول، بل هو عملية بحث مستمرة عن «النغمة التي لم يلمسها أحد». الدهشة هي الوقود؛ حيث نرى في سقوط البورقة أو حركة المجرة سراً مقدّساً. تحطيم الجدران يتطلّب شجاعة الخروج عن «إيقاع القطيع» لتجربة «النشاز الجميل» الذي يقود للأفاق البكر. السرّ ليس لغزاً، بل هو تناغمٌ الخيط الذي يربط صرخة الولادة بانهايار المجرّات.

أنت لست «في» الكون، بل أنت «تعيير» عنه. المايسترو يحتاج لوعيك لكي «يسمع» نفسه؛ أنت الأذن التي تدرك نغماته. والحدس هو لحظة «الضبط» التي تدرك فيها أن نبض قلبك صدى لانفجار نجم بعيد. وفي لحظات السلام العميق، يتحوّل قلق البحث إلى سكون مهيب. السلام هو أن تدرك أن المايسترو الذي بحثت عنه في السماء، كان يعزف طوال الوقت من أعماق قلبك، ينتظر منك فقط أن تصغي لتردده الهادي وسط ضجيج الأفكار.

إنّ الحدس الذي يراودك ليس مجرد صدفة بيولوجية، بل هو «اتصال سلكي» مع بنك

ما نسقيه «بطولة» في الحروب، هو بيولوجيّا «فشل ذريع في الجهاز العصبي للوكب». المقاتل هو «سيالة عصبية ضلّت طريقها»، والبطولة الحقيقية هي «إعادة الوصل». الحرب هي اللحظة التي يرتجل فيها الوعي «لحن الموت» لعجزه عن نقل ترددّات السلام. إن السلام الكوني يبدأ عندما يدرك «الجزء» أن أمانه مرتبط حصراً بسلامة «الكُل»، وأن أيّ طعنة يوجّهها للآخر هي في الحقيقة جرح ينزف من جسده هو.

## أنت نوتة السيمفونية القادمة

إن «ناموس الوحدة» ليس مجرد نظرية تتألقها، بل هو دعوة لنحياتها. ففي كلّ لحظة من حياتنا، نحن أمام خيارين: إمّا أن نكون تروشا في آلة صماء، أو نكون عازفين في هذا الارتجال الكونيّ العظيم. إن الروح التي تدرك مكانها داخل هذا الهيكل الكوني لا تعود تشقى القوانين، بل تتخذ منها إيقاعاً لرفعتها الخاصة. فليست الغاية من فهم الناموس السيطرة على الوجود، بل التناغم معه. وفي تلك اللحظة التي يلتقي فيها وعيك الفردي بنبض الوعي الكلي، ستدرك أنك لست وحدك، وأن كلّ حركة، وكلّ فكرة، وكلّ نبضة قلب هي جزء من سيمفونية لم تكتمل بعد... وأنت، بوعيك الفريد، من يكتب نوتتها الآن.

## التقدّم التكنولوجي لتبسيط حياتنا حريّتنا مشروطة بشحن البطاريّة!

بصراحة، التقدّم التكنولوجي أمرٌ جدير بالإعجاب. في الواقع، الجميع معجب به، أما غير المعجبين، فيُشْتَبه فيهم عادةً بأنهم يعيشون في الكهوف، أو أنهم ما زالوا يكتبون بالريشة، أو أسوأ من ذلك، أنهم يُمَكِّرون قبل أن يُقدّموا على أيّ فعل. اليوم، التقدّم لا يُناقش بل يُصَفق له، ويُفضل أن يكون ذلك وقوفاً من دون استخدام اليدين، لأنهما في بقية الوقت مشغولتان بالبحث عن كلمة مرور. ولأن التقدّم وفى بجمعه وعوده، فقد وعدنا بحياة أبسط وأسرع وأكثر سلاسة، والنتيجة؟ أمبنا نقضي أليامنا في الانتظار، والنقر، وإعادة التشغيل، والتأكّد من أننا لسنا روبوتات، على الرغم من أننا بدأنا نشكّ بذلك بشدّة.

## ريتا عازار

في الماضي، كانت الشئى وظيفة واحدة فقط. كان يؤدّي ما يُطلَب منه، ثمّ يصمت. أمّا اليوم، فالشئى الحديث متعدّد المهام، لا يؤدّي أيّ أمر على أكمل وجه، ولكنه يؤدّيه بنقّة. لناخذ التلفزيون كمثال: كان يُستخدم فقط لمشاهدة التلفزيون. الآن، نُعلِّمنا التطبيق بأنّه غير متصل بالإنترنت، ويوبّخنا لعدم قبولنا الشروط والأحكام الجديدة، ويُقدِّم لنا تحديثاً عاجلاً أثناء نشرة الأخبار.

التقدّم يحب السرعة. كلّ شيء أسرع إلّا ما يهمّ: تصل رسائل البريد الإلكتروني فوراً، لكننا لا نتلقّى ردّاً إلّا بعد ثلاثة أيام. كأنها رحلة استكشافية. في العالم هناك في البعيد، وسائل النقل فائقة السرعة تصل في الوقت المحدّد، أمّا عندنا فالتنقل أصبح حلماً غامضاً يُحكى عنه في القصص والروايات. والوعود بأن الإجراءات الإدارية كلّها إلكترونية بالكامل، ما يعنّي أننا نستطيع حفظ مستنداتنا من المنزل، هذا لو تمكّنا أولاً من البقاء متّصلين بالإنترنت والكهرباء، أو إذا تمكّنت الإدارات المختلفة من ضمان تأمين وضع المستندات المطلوبة على «السّيّد عنكبوت».

## تهديد مبطن

كما أن شركة «بروغرس» تُحب أن تُشعرنا بأننا نُساهم في تطويرها. فهي تسألنا عن رأينا في كلّ شيء. «هل أنت راضٍ؟»، سؤال يظهر بشكل روتينيّ بعد كلّ تجربة سيّئة. الشاشة مُعطلة، والخدمة معدومة، والانتظار لا ينتهي، لكن السؤال يبقى مليئاً بالأمل. تتردّد، إذ إن تطبيق (App): علينا إنشاء حساب، والموافقة على تخزين عادات الإضاءة الخاصة بنا على خادم في مكان ما من هذا العالم الفسيح، ثم نكتشف أن الضوء لم يعد يعمل عند انقطاع شبكة «الواي فاي»، لكن فلنطمئن، كلّ هذا من أجل راحتنا.

## أوامر مدام عنكبوت

يُقال لنا إن كل شيء أصبح «ذكيّاً». الثلاجة،



العلاقات «التقدّمية»

لك رسالة صوتيّة»، كأنه تهديد مبطن.

## عزلة تقدّمية

لقد أعاد التقدّم تعريف العزلة: نحن جميعاً متصلون، لكن كلّ منا يعيش وحيداً. منحنيّا على شاشة تُطلّعنا في الوقت الفعليّ على تفاصيل حياة الآخرين المثيرة. نستطيع متابعة حياة أشخاص نتجنبهم بحرص في الواقع. دقيقة بدقة، بفضل التقدّم، نعرف ما يأكله الآخرون، ما يفكّرون فيه، وما يشعرون به، من دون الحاجة إلى تحفّل وجوهم الجسديّ، وهذا بحذّ ذاته تقدّم كبير. لم تكن يوماً أقرب من ذلك، ولم تكن لدينا أسباب كثيرة لتجنّب بعضنا البعض الآن، على أيّ حال، ليس إلى هذا الحدّ.

## الجوارب المفقودة

ومن النجاحات العظيمة الأخرى للتقدّم، أنه يوفر لنا الوقت، أو هكذا يَكنّي. لكن الغريب أن هذا الوقت القوهر غير موجود. لا بدّ أنه فُزن في مكان ما، ربما في نفس مكان الجوارب المفقودة ووعود الانتخابات. فالبشرية لم تمتلك يوماً هذا الكم من الدواوت المصمّمة ظاهريّاً لتوفير الوقت، ولم تكن يوماً بهذا القدر من الإرهاق.

التقدّم لا يسمح بالارتجال، ينبغي التخطيط لكلّ شيء، وتوقعه، وتأمينه. لشراء تذكرة، علينا التسجيل. وللتسجيل، علينا تأكيد هوياتنا. وللتأكيد هوياتنا، علينا إثبات وجودنا، ويُفضّل أن يكون ذلك بوثيقة يرفض النظام الاعتراف بها. في هذه المرحلة، تنوّق إلى الأيام التي كانت فيها ابتسامة بسيطة كافية لإقناع أيّ مسؤول.

## مدرسة الصبر

حتى ارتكاب الخطأ أصبح معقّداً! في السابق، كان الخطأ بسيطاً ومباشراً. أمّا الآن، فالخطأ الذي نرتكبه أكثر إجرأجاً. فقد استُبدل الخطأ البشري بعطل تقنيّ، لا يمكننا فعل شيء حياله سوى انتظار ظهور رسالة توضح أن «شيئاً ما، بل يعمل كما هو متوقّع». لقد توقّع التقدّم ما لم يكن متوقعاً، لكنه لم يُصلحه.

يهتمّ التقدّم أيضاً بأماننا اهتماماً بالغاً، فهو يحمي بياناتنا بشراسرة، لدرجة أننا أول من يفقد الوصول إليها. يتطلّب الأمر ثلاثة رموز وتأكيدين، ثمّ التعرّف على الوجه للتحقّق من حساباتنا. لكن بقرة واحدة غير متقنة تكفي لإرسال كلّ شيء إلى شخص آخر. أخيراً، أعاد التقدّم ابتكار مفهوم المساعدة. في الماضي، كنّا نتحدّث إلى شخص ما.



تقدّم في التواصل

أما اليوم، فإننا نتحدّث مع كيّان مهذّب لا يفهم شيئاً سوى الاعتذار بإسهاب. تشكرنا المساعدة الحديثة على صبرنا قبل أن تتحلّى به، ثمّ تجعلنا نمارسه بكثافة. يُقدّم حلولاً آليّة لمشكلات لا تُعاني منها، ويُعيد توجيهنا بثقة إلى صفحة زرتها ست مرات من قبل. في النهاية، لا نحصل على مساعدة، بل نهدأ... من شدّة الإرهاق.

## «GPS» التّنهّدات

لا يُمكن وصف التقدّم بالجود، فهو يُدْكرنا باستمرار بما يُقدّمه لنا. كلّ جهاز يُرسل لنا إشعارات تُخبرنا بأنّه يعمل، ويُفكّر، ويُحدّث بياناته. نعيش مُحاطين بأشياء كثيرة الحركة. لا تفعل شيئاً من دون أن نُعلّمنا بذلك.

## التقدّم يوفر لنا الوقت أو هكذا يدّعي

لعلّ أجمل ما في التقدّم هو الاعتماد عليه. لقد حرّنا التقدّم من أشياء كثيرة حتى أصبح لا غنى لنا عنه. لا أحد يعرف كيف يهتدي إلى وجهته من دون نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، أو يحفظ رقفاً، أو ينتظر من دون شاشة. نحن أحرار، شرط أن تكون بطارياتنا مشحونة. وإلّا، فسنجد أنفسنا فجأة عرضة للخطر مجدّداً، شبه بشريّين.

ومع ذلك، لا أحد يفكر جيّداً في العودة إلى الوراء. نتحدّر ونشكو، لكننا نواصل التحديث لأنّ للتقدّم، تلك الموهبة النادرة بتعقيد حياتنا وفي الوقت نفسه بإقناعنا بأنها ستكون أسوأ من دونه. يتقدّم ويتجاوزنا، ثمّ يراقبنا ونحن نتخلّف عنه، فيُبرِّز ذلك بكونه لمصلحتنا.

لذا، فالتقدّم ليس اختراعاً عديم الفائدة، بل ضروريّاً. إنه يُضفي معنى على إحباطاتنا، ومضموناً على أحاديثنا. وسبباً لتنهّداتنا. بدونه، ماذا كنا سنفعل؟ كانت الأمور ستسير على ما يُرام، وستكون الإجراءات بسيطة... كم سيكون ذلك مُقلّلاً.

لحسن الحظ، التقدّم يراقب. إنه يُحدّر بالفعل للتسعين التالي، سيكون أسرع وأذكى وأكثر أهمية. وبالطبع، سيستطاع لنا كلّ شيء. سيفعل ذلك بعد تحديث بسيط!

إعداد: الياس دقر

## الوجه الآخر للجريمة

## قطاردة بين لصّ ومحقق في «Crime 101»



الممثلان مارك رافالو وكريس هيمسورث

والإرهاق الوجودي. شخصيته ليست بطلاً مثاليًا، بل رجلاً مُنهَكًا من نظام بيروقراطي لا يمنحه دائمًا الدعم الكافي. هذا البعد الإنساني يُضفي على المطاردة طابعًا شخصيًا، ويجعل المواجهة بينه وبين «مايك» أكثر تعقيدًا من مجرد صراع بين خير وشرّ. في المقابل، تمنح هالي بيري دورها بُعدًا عاطفيًا يوازن ثقل المواجهات، إذ تُجسّد شخصيّة تحاول التوفيق بين طموحها المهني وحدودها الأخلاقية.

رغم هذه العناصر الممتّنة، لا يخلو الفيلم من هفوات. فالإيقاع، على امتداد زمنه الذي يُقارب الساعتين ونصفًا، يعاني أحيانًا من الترهّل. بعض المشاهد الحوارية تطول أكثر ممّا ينبغي، وتُكرّر أفكارًا سبق أن أوصلها الشياق البصري بوضوح. كذلك، تبدو الحكّة في خطوطها العريضة مالوفة

## مبارزة ذكاء

أبرز ما يميّز الفيلم اشتغاله على ثنائية النظام والقوضى. فالمحقق لا يلاحق مجردًا عاديًا، بل خصمًا يحترم قواعد صارمة وُضّعها لنفسه. قواعد هنا، يتخذ الصراع طابعًا ذهنيًا أكثر منه جسديًا. الكاميرا لا تركز فقط خلف الستائر، بل تُلاحق النظرات والقرارات والأحداث التي يتبدّل فيها ميزان القوى. هذا البعد الذهني يمنح العمل عمقًا إضافيًا، ويُعده عن الوقوع في فخ الاستعراض الفارغ. إخراج بارت لايتون يتسم بوعي بصريّ واضح. المدينة تُقدّم ككيان حي، لا مجرد مركز للأحداث. لقطات الليل، الانعكاسات على الزجاج والمُركب السريعة المُمتدّة في الفراغ، كلّها عناصر

تعمّور الفسحة حول سلسلة سرقات مُثقّنة لمجوهراتٍ نادرة، تُنفذ بدقة هندسيّة تودي بأن خلفها عقلًا باردًا يعرف تمامًا ما يفعل. هذا

## أدوار وأداء

على مستوى الأداء التمثيلي، ينجح كريس هيمسورث في تقديم شخصية مُركّبة تتجاوز صورة اللصّ الجذاب. أدأؤه يتسم بانفعالات تلدلم واقع شخصيته الغامضة في الفيلم، مع اعتماد واضح على لغة الجسد ونبرات الصوت المنخفضة. غير أن الشيناريو لا يمنحه دائمًا المساحة الكافية للتعقّق في ماضي الشخصية ودوافعها النفسية، ما يجعل بعض أفعاله تبدو أقرب إلى البرود المحسوب منه إلى الصراع الداخلي. ومع ذلك، يظلّ حضوره عاملًا أساسيًا في شدّ انتباه

أما مارك رافالو، فيقدّم أداءً مُترنّأ يجمع بين الحزم

في فيلمه الزواني الأوّل «American Animals» عام 2018، قدّم الكاتب والفُخرج Bart Layton عملاً استثنائيًا عن إحدى أكثر عمليّات القسطو جرأةً في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية. تركنا حينها مُترقبين لما سيأتي بعده، ليعود اليوم مع مُعالجة سينمائية مشدودة لرواية قصيرة للكاتب الأميركي Don Winslow، واضفا فيها المشاهد أمام عمل يُراوح بين التشويق الكلاسيكي والنزعة التأمليّة في مصائر شخصيّاته. فيلم «Crime 101» الذي يدور في أجواء مدينة لوس أنجلوس وعلى امتداد الطريق الشرير 101، يُحاول إعادة إحياء تقاليد سينما «Film Noir» بروح مُعاصرة، مُعتَمدًا على إيقاع مُتدرّج وصراع ذهنيّ بين مُطارِد ومُطارِد.

تتمحور الفسحة حول سلسلة سرقات مُثقّنة لمجوهراتٍ نادرة، تُنفذ بدقة هندسيّة تودي بأن خلفها عقلًا باردًا يعرف تمامًا ما يفعل. هذا

ما يميّز الفيلم  
اشتغاله على ثنائية  
النظام والقوضى

العقل هو «Mike» الذي يؤدّي دوره النجم Chris Hemsworth، في أحد أكثر أدواره ابتعادًا عن صورته النمطية كِبطل «أكشن» صاحب. في المقابل، يتبنّى خيوط الجرائم مُحقّق مخضرم يُجسّده البارع Mark Ruffalo، فيما تضطلع النجمة Halle Berry بدور وسيطة تأمين تجد نفسها عالقّة بين منطق القانون وإغراءات الصّفقة الكبرى.

بين النّصّ الأصلي وروح العصر  
ولادة جديدة لأسطورة «Wuthering Heights»

فينيل في اختزال العالم الواسع للرواية ضمن ثنائيّة مشتعلة، تضاء بالكاميرا أكثر ممّا تُفسّر بالحوار.

## عشيقٌ يعصف بالمرتفعات

على المستوى البصري، لا يُمكننا إنكار قوّة الفيلم. الطبيعة القاسية للمرتفعات تُصوّر بلقعات واسعة ذات طابع شبه تشكيلي، حيث تتحوّل الارتفاع والسماء الرامدة إلى عنصر دراميّ بحّد ذاته. الأبناء والتصاميم الفتيّة تمنح العمل ملمسًا تاريخيًا، من دون الوقوع في فخّ التحفّظ الأكاديمي. وهناك حش واضح بالرغبة في جعل الماضي معاصرًا، لا من خلال تحديث الزمن بل عبر شحنة انفعاليّة مكثّفة تقترب من ذائقة جمهور اليوم.

تقود النجمة الأستراليّة Robbie Margot الفيلم في دور «Catherine»، مفعّمة شخصية مثقليّة، ومزيجًا من التمرّد والهاشاشة. تنجح روبي في تجسيد التوتر الداخلي الذي ينهش الشخصية، خاصّة في المشاهد عمراها «Heathcliff»، غير أن الشيناريو لا يمنحها دوماً المساحة الكافية لتعميق التحوّلات النفسية، ما يجعل بعض انقلياتها الدرامية تبدو مُتسارعة. أمّا Jacob Elordi في دور «Heathcliff»، فيقدّم حضورًا جسديًا قويًا، ينسجم مع الرؤية التي تُركّز على الكاريزما والقومض. أدأؤه يميل إلى الكتمان والشفال الداخلي المكبوت، لكن الشخصية هنا تبدو أقلّ قسوة وأقلّ تعقيدًا ممّا هي عليه في النصّ الأصلي. «Heathcliff» الروائي، شخصية مُظلّمة تتغذى على الإهانة والانتقام لسنوات طويلة. أمّا في الفيلم، فيبدو أقرب إلى عاشقٍ جريح أكثر منه قوّة تدميريّة عاتية.

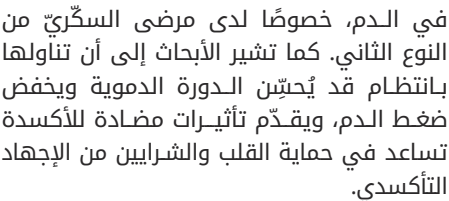
«Heathcliff» و «Earnshaw»، مُقدّمًا العلاقة بوصفها اندفاعًا حسّيًا وعاطفيًا أكثر من كونها مأساة اجتماعية متكاملة الابعاد. هنا تتجلّى رؤية المخرجة إيميرالد

إعداد: سوسن ورّان وسارة فوّاز

## توابل وأعشاب علاجية

كنوز طبيعّية لدعم الصّحة والوقاية  
من الأمراض

منذ آلاف السنين، لم تكن الأعشاب والتوابل مجرّد إضافات نكهة للطعام، بل شكّلت جزءًا أساسيًا من أنظمة العلاج التقليديّ في مختلف الحضارات. قبل ظهور الطبّ الحديث، اعتمد الإغريق القدماء على النباتات الطبيّة في ممارساتهم العلاجيّة، وكان الطبيب الشهير أبقراط (460 - 377 ق.م.) يوصي باستخدام الزعفران، القرفة، الزعتر، والكزبرة، لعلاج الحمى والأمّالام والالتهابات. وقد مثلت هذه النباتات الأساس لما نعرفه اليوم بالطبّ الطبيعيّ والتكميليّ.



القرنفل يحتوي القرنفل على اليوجينول، وهو مضاد أكسدة قويّ يتميّز بخصائصه المضادة للالتهاب

الزنجبيل يحتوي على مركّبات فعّالة مثل الجينجول والشوغول، وهي مضادات التهاب طبيعيّة تساعد في تخفيف الغثيان، خصوصًا أثناء الحمل أو بعد العمليات الجراحية. كما تُساعد هذه المركّبات في تقليل آلام المفاصل والصّداع النصفيّ وآلام الدّوّرة الشهرية، بالإضافة إلى دعم الهضم وتقليل الانتفاخ.

لم تغد التوابل مجرّد  
نكهة بل شكّلت جزءًا  
من نمط حياة صحي

والفسخنة للألم، خصوصًا في حالات التهاب المفاصل وآلام الأسنان. كما يُسهم في تقليل الإجهاد التأكسديّ في الجسم، وهو عامل رئيسيّ مرتبط بالأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكري.

## الكزبرة

تحتوي بذور الكزبرة على مركّبات فعّالة مثل الليثالول والليناليل أسيتات والجيرانبال أسيتات، التي قد تساهم في حماية الدماغ من التدهور المعرفيّ، بما في ذلك الوفاية المحتقّلة من مرض ألزهايمر. كما تُستخدم الكزبرة تقليديًا لدعم الجهاز الهضمي وتقليل الغازات، وتحسين الشهية، مع تأثيرات مضادة للأكسدة قد تساعد في ضبط مستويات السكّر في الدم.

## الفلفل الحار (الكايين)

الفُربُج الأساسيّ في الفلفل الحار هو الكايبسين، الذي يساعد على تسريع عملية الأيض وحرق الدهون، ما يدعم الحفاظ على وزن صحي. وقد أشارت الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتناولون الفلفل الحار بانتظام قد يكون لديهم خطر أقلّ لوفاته المبكّرة مقارنة بغيرهم، ويرجع ذلك جزئيًا إلى تأثير الكايبسين في تحسين الدّوّرة الدمويّة وتقليل تخثر الدم. مع ذلك، ينبغي على الأشخاص الذين يعانون من حرقة المعدة أو القولون العصبيّ توخّي الحذر، إذ يُمكن للأطعمة الحارّة أن تزيد الأعراض.

## القرفة

القرفة ليست مجرّد بديل طبيعيّ للسكّر، بل تحتوي على مركّبات فعّالة مثل السينامالديهيد والبوليفينولات التي تساهم في تحسين حساسيّة الإنسولين وخفض مستويات السكّر



شكّلت التوابل جزءًا من أنظمة العلاج التقليدي

في الكريّمات الموضعيّة لتخفيف آلام العضلات والمفاصل.

النعناع الفلفليّ يحتوي النعناع على مركّبات فعّالة مثل المنثول والفلانولونيدات، التي تساهم في تحسين المزاج والتركيّز. كما يُساعد زيت النعناع في تخفيف أعراض القولون العصبي والغثيان عبر إرخاء عضلات الأمعاء وتقليل التشنّجات، ويُقدّم تأثيرات خفيفة مضادة للالتهاب.

إكليل الجبل (الروزماري) زيت الروزماري يحتوي على مركّبات مثل سينول والروزماريك أسيد، والتي أظهرت الدراسات أنها تُعزّز التركيز واليقظة وتُقلّل التعب الذهني. كما يتميّز الروزماري بخصائص مضادة للأكسدة والالتهاب، ما يدعم صحّة الدماغ ويحميه من التدهور العصبي، بالإضافة إلى تحسين الدّوّرة الدمويّة عند الاستخدام المنتظم.

الكرّكم الفُربُج الرئيسيّ في الكركم هو الكركمين، الذي يتميّز بخصائصه المضادة للالتهاب والأكسدة القوية. وقد أظهرت الدراسات أن الكركمين قد يُساهم في تقليل خطر السكريّ من النوع الثاني وأمراض المفاصل، وتحسين وظائف الكبد، مع ضرورة تناوله مع الفلفل الأسود لتعزيز امتصاصه.

الزعرتر البلديّ الزعتر البلديّ، الذي يحتوي على الزعتر والسقايق والسمسم، غنيّ بمركّبات مثل الثيمول والكارفاكول واليوليفينولات، التي تدعم صحة الجهاز الهضمي، وتوازن البكتيريا النافعة في الأمعاء، وتقلّل الالتهابات، كما توفر خصائص مضادة للبكتيريا والفطريات.

الخلاصة دمج الأعشاب والتوابل الغنية بالمركّبات النباتيّة الفعّالة في النظام الغذائيّ اليوميّ، لا يمنح الطعام نكهة فقط بل يوفر دعمًا صحيًا متعدّد الجوانب: مضاد للالتهابات، مضاد للأكسدة، داعم للقلب والدماغ، ووسيلة للوقاية من الأمراض المزمنة. ورغم أن كثيرًا من هذه الفوائد ما زالت قيد البحث العلمي، فإن استخدامها باعتدال ضمن نمط غذائيّ متوازن يُمثّل خطوة فعّالة نحو صحة أفضل وجودة حياة أعلى.

www.dietcenterleb.com  
swjabri@dietcenterme.com  
Instagram: dietcenterleb  
LinkedIn: Diet Center Lebanon

إكليل الجبل يُعزّز التركيز واليقظة

الحكومة استسهلت مدّ اليد إلى جيوب المواطنين

# ضرائب البنزين والـ TVA تشعل الشارع... والأسعار

بين مطرقة مطالب موظفي الإدارات العامة والمتقاعدين العسكريين المحقة بزيادة رواتبهم، وسندان عبء فرض ضرائب وانعكاسها تضخمًا في الأسعار والمعيشة، صدر حكم مجلس الوزراء «الجزائي» أمس الأول، بفرض ضريبة على سعر البنزين بقيمة 300 ألف ليرة وإلغاء الزيادة على المازوت، ورفع الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 1 ٪ إلى 12 ٪ وذلك للتمكّن من إعطاء الموظفين الإداريين بكافة أسلاكهم والمتقاعدين 6 رواتب إضافية، مع كامل متقماتها للعسكريين، بكلفة تقدّر بـ 800 مليون دولار.

### باتريسيا جلد

التوافق على إعطاء الموظفين الإداريين في المؤسسات العامة 6 رواتب إضافية، حلّ عبئًا ثقيلا على اللبنانيين الذين بدأوا بقطع الطرقات احتجاجًا. وقد جاء هذا القرار بعد طرح سيناريوين في جلسة مجلس الوزراء ميّز أحدهما موظفي الإدارة العامة عن الأجهزة العسكرية فلفي اعتراضًا من بعض الوزراء ومنهم وزراء الجمهورية القويّة.

تضمّن السيناريو الأوّل، إعطاء 4 رواتب للموظفين الإداريين في المؤسسات العامة و 6 رواتب للعسكريين. السيناريو الثاني نقّص على إعطاء 6 رواتب للموظفين الإداريين بكافة أسلاكهم والعسكريين مع كامل متقّماتها. والمتقمات للعسكريين هي بقيمة نحو 60 مليون دولار وهي عبارة عن بدل النقل ومساعدات عائلية... أما حول التوافق على إعطاء 6 رواتب للموظفين الإداريين في المؤسسات العامة و 6 رواتب للعسكريين. السيناريو الثاني نقّص على إعطاء 6 رواتب للموظفين الإداريين بكافة أسلاكهم والعسكريين مع كامل متقّماتها. والمتقمات للعسكريين هي بقيمة نحو 60 مليون دولار وهي عبارة عن بدل النقل ومساعدات عائلية... أما حول التوافق على إعطاء 6 رواتب للموظفين الإداريين في المؤسسات العامة و 6 رواتب للعسكريين. السيناريو الثاني نقّص على إعطاء 6 رواتب للموظفين الإداريين بكافة أسلاكهم والعسكريين مع كامل متقّماتها. والمتقمات للعسكريين هي بقيمة نحو 60 مليون دولار وهي عبارة عن بدل النقل ومساعدات عائلية... أما حول

الزيادة 6 ملايين ليرة.

زيادة الرواتب الستة فتحتسب كالتالي إذا كان الراتب في العام 2019 مليون ليرة أي ما يوازي نحو 700 دولار، فسيصبح المعاش الشهري مع الزيادة 6 ملايين ليرة.

طبقًا تلك الزيادة المحقة للموظفين الإداريين في المؤسسات العامة والعسكريين، والتي أقرّها مجلس الوزراء وجاءت من دون توزيع دراسة مفضّلة حولها على الوزراء قبل الجلسة، أثارت اعتراضات كونها ستستسبّب، في حال أقرّت بقانون في مجلس النوّاب، في تضخم أسعار السلع الاستهلاكية تأثّرًا بزيادة الـ TVA إلى نسبة 12 ٪ ارتفاعًا من 11 ٪. وارتفاع سعر صفيحة البنزين 300 ألف ليرة وما يتبع ذلك من زيادة تعرفّة

البلد لأثره.

عقد وزير المال ياسين جابر مؤتمّرًا صحافيًا أمس روى في خلاله ما حصل في جلسة مجلس الوزراء واضطراهم إلى زيادة ضريبة الـ 300 ألف ليرة على البنزين والـ TVA بنسبة 1 ٪. وقال «وصلنا إلى أزمة متصاعدة وقطاع عام مشلول وبيعاني، وكان لا بدّ من قرار، حصل تفاوض مع العسكريين واجتماع في وزارة الدفاع وكان التوجّه لإقرار الزيادة وتفهم المجتمعون أن إقرارها من دون مداخل سيعرّض البلد لأثره.

وهذه كانت توصية صندوق النقد ونحن حريصا جدًا على المحافظة على التوازن المالي»، موضحًا أن

#### إعادة «بناء» القطاع العام

حول تداعيات ذلك القرار، قال مستشار وزير المالية سمير حقدو لـ «نداء الوطن» إن «البلاد بين المطرقة والسندان. القطاع العام محق في زيادة مداخله لمنع العوز عنه وتحصين النّاعة في سلوكه والاقتصاد يئنّ غير قادر على تحقّل الأعباء في ظلّ الإقفال العربي والغربي عليه واستمرار الرمادية في الوضعين الأمني والسياسي».

فالقِطاع العام يضيف حقدو «بيعاني من نقص كبير في الموظفين ويحتاج إلى» إعادة بناء» على كافة المستويات والمستفيد من الرواتب والأجور في أكثريتهم من السلكين العسكريّ والتعليمي ويشكّل المتقاعدون نسبة لا بأس بها، ولا نستطيع أن نقول إن الاقتصاد مثقل بهاتين الفئتين غير المنتجتين لأنّه لا وجود لاقتصاد من دون تعليم آمن ولا مستقبل لشعب أو دولة من دون سلامة أمنها وتعليم أبنائها». لافتًا إلى أن «البعض اعتقد أن الفائض في الموازنة يبرر الزيادة وتتأسى الجميع أن مقابل الفائض هناك التّزامات غير ملحوظة في الموازنة وأن الفائض هو لسنة والزيادات هي دائمة وتستوجب إيرادات دائمة.

ويراي حقدو، إن الزيادة على الرواتب «لن ترضي طالبيها وستشكّل عبئًا على الخزينة وتشنّجًا في الإيرادات وضعفًا على الاقتصاد وستأتي النتائج انكماشًا اقتصاديًا وارتفاعًا في الأسعار وإنذارًا لسعر الصرف وزيادة في البطالة وتراجعًا في ثقة الخزينة على التوازن المالي.

خلاصة تطوّرات الأجور بحسب حقدو أنها «تُعصّي لمستحقّيها من جهة وأقرّت بالتوافق مع زيادة في الإيرادات تقاديا لعجز لا مصادر لتغطيته إلّا الاستدانة، وبهذا نعود إلى الحال الذي اشتكتنا منه لعقود» .

#### خطة إنتاجيّة كفيلة بالتغطية

ورأى أن «الحلّ هو أوّلًا سياسي وأمني واتّباع القاعدة في أن الأجور جزء من تكلفة الإنتاج ولا زيادة إلا ضمن خطة إنتاجية كفيلة بالتغطية وأنّ

الأجور وسلسلة الرتب والرواتب الصحيحة تكون في قطاع عام منتج ومناسب في حجمه من جهة، واستقرار الأسعار من جهة ثانية». مدكّرًا في النهاية أن «أي اقتصاد بلا قطاع مصرفي موقوف وسليم هو اقتصاد عجوز يعيش على إيراد غير ثابت وإفلاق متزايد وهذا هو حالنا.

#### تداعيات رفع ضريبة الـ TVA

وفي مقابل تداعيات رفع رسم الضريبة على القيمة المضافة والبنزين في وضع اقتصادي هش، اعتبر الأستاذ الجامعي والخبير المالي مروان القطب خلال حديثه إلى «نداء الوطن» أن «رفع معدل الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 1 ٪، ينعكس سلبيًا على المستوى العام للأسعار كيف؟

- سيؤدي - في الحدّ الأدنى - إلى ارتفاع أسعار السلع بنسبة تعادل مقدار الزيادة الضريبية نفسها.

- الأثر الفعلي قد يتجاوز هذه النسبة، نظرًا إلى احتمال استغلال بعض التجار هذه الزيادة لرفع الأسعار بما يفوق الزيادة الضريبية، مستفيدين من ضعف الرقابة أو اختلالات السوق.

- الضريبة ذات طابع شامل، إذ تطول مختلف فئات

العام، وهم شريحة واسعة، بما قد يفرض أعباء مالية إضافية على الخزينة العامة.

#### ما الحلّ؟

لم يكن رأي الباحث في الاقتصاد محمّد فيحلي مغايرًا لرأي القطب حول الآثار السلبية للزيادات الضريبية التي تمّ إقرارها، إذ قال لـ «نداء الوطن» إن «القرار يجمع بين مسارين متناقضين في الظاهر: ضخ إفاق إضافي عبر زيادات في الرواتب، وتمويله عبر ضرائب غير مباشرة تصيب الجميع. لكن عند التدقيق، يظهر أنه مسار واحد: توسيع الكتلة الجارية للدولة وتمويلها من جيوب المواطنين».

ويرأي «الحلّ ليس في تجميد الرواتب، ولا في تجاهل معاناة القطاع العام، بل في إعادة ترتيب الأولويات ضمن إطار أصلاحي واضح كما يلي:

أولًا، يجب ربط أي زيادة في الإنفاق بإصلاح إداري فعليّ: إعادة توزيع الموظفين، إقفال المؤسسات غير المنتجة، رقمنة الإدارة، وقياس الأداء. زيادة الرواتب من دون رفع الإنتاجية تعني ببساطة تضخمًا أعلى.

ثانيًا، يمكن توسيع القاعدة الضريبية بشكل عادل: مكافحة التهرب الضريبي، إدخال الاقتصاد النقدي إلى الدورة الرسمية، فرض ضريبة تصاعدية حقيقية على الأرباح الكبيرة، وتحسين التحصيل الجمرعي.

## القطب: انعكاسات زيادة الـ TVA تتجاوز الـ 1 ٪

ثالثًا، إنشاء شبكة أمان اجتماعي موحّدة بدقة، لا عبر مبادرات موسميّة، بل عبر دعم مباشر للأسر الأكثر هشاشة، ممّول بشفافية ومرتبّط ببيانات واضحة.

أخيرًا، رأي فيحلي أنه «لا يمكن فصل هذه الإجراءات عن الإصلاح البنوي للقطاع المصرفي واستعادة الثقة. لأن اقتصادًا بلا ثقة هو اقتصاد تضخمي طبيعيّ».

#### تحرّك الشارع

وكان الشارع تحرّك في مختلف المناطق اللبنانية منذ ساعات الصباح الأولى أمس اعتراضًا على زيادة ضريبة البنزين والـTVA، فقطعوا الشوارع وقطّع السير عبر مثلّ خلدة وطريق طرابلس عند جسر اللام، فضلًا عن جسر البريخ وطريق الكولا في العاصمة بيروت، ومناطق أخرى، وأشعل المحتجّون إطارات السيارات احتجاجًا. وعملت القوى الأمنية على فتح الطرقات، خصوصًا طريق جسر البريخ الذي أقفل أكثر من مرّة بعد محاولة القوى الأمنية فتحها.

فرقار الحكومة بالشكل الذي خرج به على عجل ومن دون مواكبة الخطط قصيرة الأمد، قد يحقق نهدة موقتة للمتقاعدين الذين لن ينزلاو إلى الطرقات بشكل دوري في المدى المنظور، وإنما من سينزل هذه المرّة هم المواطنون من كافة أطيافهم الذين يئنون أملًا من الغلاء في المعيشة وتهاوي قدرتهم المعيشية، فكيف مع تلك الزيادات التي «ستنهش» ما تبقى من قيمة رواتبهم فيما أجور القطاع الخاص لا تزال متدنية وأكلاف المعيشة تتفاقم كالمهم؟

أبدى رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة وليد ججعج عبر «نداء الوطن»، «رفض الرابطة القاطع تلك الزيادة من خلال فرض ضريبة على البنزين وزيادة الـ TVA مناشدًا توفّر سابقًا أجور القطاع الخاص لا تزال متدنية وجيوب الناس».

بدأت تتكشف بوضوح المخاطر التي تواكب مسعى الحكومة اللبنانية إلى عقد اتفاق تعاون وتمويل مع صندوق النقد الدولي بأي ثمن. ومن الواضح أن الحكومة التي كانت تعتبر أنها قدمت تضحيات كبيرة في إقرار مشروع قانون الفجوة المالية بالطريقة التي اقترحتها، وظنت أنها بهذه الطريقة، قدمت أوراق المنشود، فوجئت بعد زيارة وفد الصندوق إلى بيروت أنه يريد أكثر بكثير مما قدمت.

وفي المعلومات أن الصندوق طلب من المسؤولين الحكوميين استرداد مشروع القانون وتعديله وفق الشروط التي يريدها الصندوق، وعدم الاعتماد على مجلس النواب لإجراء التعديلات المطلوبة. هذه المسألة جرت مناقشتها مع الغرف المغلقة، واتفق بعد النقاشات على عدم إعادة سحب المشروع من المجلس النيابي لسببين:

أولًا: لأن لا شيء يضمن هذه المرة أن مشروع القانون سيمرّ في مجلس الوزراء، بعدما كان تعرّض لانتقادات جقّة، ومزّ بشق النفس.

ثانيًا: لأن الانطباع العام جراء سحب المشروع سيكون سلبيًا، وسينكشف حجم الانصياع الحكومي لشروط صندوق النقد.

هذا السببان دفعا إلى ترجيح كفة عدم سحب مشروع القانون، (الودائع) التي ستكون الحكومة عن ذلك، باتصالات خيثة تهدف إلى تشكيل لوبي نيابي من الأطراف السياسية بهدف تحقيق أمرين:

أولًا: تشريع مسار بده مناقشة مشروع قانون الفجوة المالية في أقصى سرعة ممكنة.

ثانيًا- ضمان إدخال التعديلات التي يطلبها صندوق النقد على المشروع، وفي مقدمها مسألة تراتبية المطالبات (Hierarchy of claims)

هذا المناخ غير الصحي الذي يواكب مسار قانون الفجوة المالية، يمكن التصدّي له من خلال مواقف قد تتخذها كتل نيابية وازنة ترفض السير بنهج تدميري قد يدفع ثمنه الاقتصاد الوطني لاحقًا.

كارثة بالأرقام

في موازاة هذا المناخ القفلق، تم تسجيل تطور آخر قد يساهم في وضع النقاط على الحروف، تمثل بإنجاز دراسة تفصيلية تولتها شركة الاستشارات العالمية «أنكورا» (Ankura) أظهرت النتائج التي سيفضي إليها تطبيق مشروع قانون الفجوة المالية كما اقترحتها الحكومة.

هذه الدراسة جرى إطلاع رئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان عليها، وكذلك اطلع عليها رئيس لجنة الإدارة والعدل جورج عدوان. وقد استندت فيها الشركة إلى مصطيات 25 مصرفًا، تمثل نسبة 92 ٪ من مجموع حجم القطاع المصرفي اللبناني.

في التفاصيل تورد الدراسة نوعًا من المحاكاة للمسار الذي سيتم اتّباعه لتنفيذ القانون في حال إقراره كما ورد من الحكومة.

تبين دراسة «أنكورا»، أن تنفيذ الجزء الأول من المشروع والذي يقضي بتسديد الودائع ما دون المئة ألف دولار، نقدًا، وضريبة على البنزين وزيادة الـ TVA مناشدًا توفّر سابقًا أجور القطاع وليس من جيوبهم وجيوب الناس».

الحكومة تختبئ وراء المجلس لتلبية شروط الصندوق

# قانون الفجوة يحرم 550 ألف مودع من حقوقهم وسيهدّر المصارف

|                                            | DRAFT FSDR LAW | DEDUCT BDL CIRCULARS 156 & 166 | MANDATORY RESERVES (BPL & BNAF) SHARE OF BDL CIRCULARS 156 & 166 | MANDATORY RESERVES (BNAF) |
|--------------------------------------------|----------------|--------------------------------|------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| Commercial Banks' Share                    |                |                                |                                                                  | -                         |
| Cash Repayment (Years 1 – 4)               | ~\$9.2B        | ~\$4.8B                        | ~\$3.4B                                                          |                           |
| ABS Repayment (Years 5 – 20)               | ~\$7.4B        | ~\$8.3B                        | ~\$7.7B                                                          | ~\$7.4B                   |
| ABL Share Burden                           |                |                                |                                                                  |                           |
| Commercial Banks' Burden (40.5% \$22.8B)   | ~\$16.6B       | ~\$13.1B                       | ~\$11.1B                                                         | ~\$7.4B                   |
| Impact Assessment based on Banks Liquidity |                |                                |                                                                  |                           |
| Commercial Banks Liquid ( Year 1)          | 10             | 24                             | 22                                                               | 23                        |
| Commercial Banks Liquid ( Year 2)          | 8              | 18                             | 21                                                               | 23                        |
| Commercial Banks Liquid ( Year 3)          | 7              | 16                             | 20                                                               | 23                        |
| Commercial Banks Liquid ( Year 4)          | 6              | 16                             | 19                                                               | 23                        |
| Net Value of Deposits for Illiquid Banks   | ~\$29.1B       | ~\$8.5B                        | ~\$6.5B                                                          | ~\$1.5B                   |
| Net # of Depositors for Illiquid Banks     | ~#550k         | ~#135k                         | ~#100k                                                           | ~#25k                     |

الدولة ومصرفها المركزي من جهة، وبين مصرف لبنان والمصارف من جهة أخرى.

في النتيجة، توضح الدراسة الخالصة التي يمكن أن يصل إليها البلد إذا تم تطبيق القانون المقترح بلا تعديلات، إذ سيؤدي مشروع قانون تسوية الديون المتعثرة الحالي إلى عرقلة الانتعاش الاقتصادي الأوسع نطاقًا في لبنان، وذلك من خلال ضرب القطاع المصرفي المحلي فعليًا، والقضاء على القناة الرئيسية للوساطة المالية والائتمان اللازمين لنمو القطاع الخاص، كما سيؤدي ذلك إلى استمرار اعتماد لبنان على النقد.

وتوصي الدراسة بأنه من أجل حماية المودعين، والحفاظ على النظام المالي، ودعم الانتعاش الاقتصادي في لبنان، فإن التعديلات المقترحة على تنفيذ مشروع قانون تسوية الديون المستحقة على النظام المالي ستكون لها آثار إيجابية إذا تم اتّباع الإجراءات التالية:

- اعتراف الدولة بالديون الكبيرة المستحقة لمصرف لبنان، والامتنال للالتزامات القانونية بموجب المادة 113 من قانون النقد والائتمان، مما يخفف العبء على البنوك ومصرف لبنان.
- استخدام مصرف لبنان جزءًا من احتياطيّات الذهب لتوفير السيولة اللازمة لسداد أول 100 ألف دولار مستحقة للمودعين.
- استخدام الاحتياطيّات الإلزامية التي تحتفظ بها البنوك لدى مصرف لبنان كجزء من تقاسم الأعباء بين البنوك التجارية، مما يقلل السيولة المطلوبة لسداد أول 100 ألف دولار من أرصدة المودعين.
- خصم أي مدفوعات سبق سدادها للمودعين بموجب التعميمين 158 و166 من العبء التقدي، لضمان عدم احتساب هذه المبالغ مرتّين.
- تعديل آلية توزيع الخسائر لمعالجة الفجوة في مصرف لبنان المركزي من خلال إعطاء الأولوية لشطب الشوائب قبل تطبيق الخسائر على حقوق ملكية البنوك، مما يساهم في تعزيز ثقة المودعات المصرفية بالبقاء برأس مال إيجابي.

6. من الضروري وجود يقين قانوني وجدوى مالية (عبر هيكل مستدام للأوراق المالية) كافية لتوفير السيولة للودائع المالية السيكون «مرة واحدة ونهائية»، مما يقلل مخاطر إفلاس البنوك على المدينين القصر والمتوسط، الأمر الذي سيؤثر على استرداد الودائع.

## 6 شروط ليصبح المشروع مفيدًا من ضمنها بيع جزء من الذهب

الاحتياطي اللازمي في مصرف لبنان على أساس أنه للبنك المركزي، وإذا لم يتم حسم ما دفع وفق التعميمين 158 و166، إذ سيكون هناك 550 ألف مودع لم يحصلوا على أموالهم ضمن فئة المئة

ألف دولار. لكن هذا المشهد قد يختلف تمامًا في حال احتساب الاحتياطي اللازمي في مصرف لبنان على أساس أنه للمصارف، ولن يكون هناك سنوات الأربع الأولى، ولن يكون هناك سوى 25 ألف مودع لن يتمكنوا من تصيل حقوقهم المالية كاملة. وهذا الشارق في الرقم بين 550 ألف مودع، و25 ألف مودع، يعطي فكرة واضحة عن الفروقات التي قد تحصل وفق أسلوب المعالجة، وما يمكن الاتفاق عليه بين



# الرياضي العباسية يسقط الأنصار



تجمد رصيد الأنصار في الصدارة عند 38 نقطة

فاجأ الرياضي العباسية متصدر الدوري اللبناني لكرة القدم، والأنصار، والحق به خسارته الثانية هذا الموسم بعدما تغلّب عليه بنتيجة 2-1، في اللقاء المتقدّم من مباريات الجولة الثامنة عشرة، والذي أقيم على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.

الخسارة جاءت صادمة للأنصار، الذي كان قد تلقى هزيمته الأولى في افتتاح البطولة خلال ديربي بيروت أمام النجمة، قبل أن يواجه



## الرياضي العباسية يُلحق بالأنصار خسارته الثانية ضمن مسابقة الدوري هذا الموسم

يسقط مجدّدًا أمام فريق يحتل المركز التاسع على سلم الترتيب، في مفارقة تؤكد أن حسابات الدوري لا تخضع دائمًا للمنطق. ونجح الفريق الجنوبي في افتتاح التسجيل عند الدقيقة 19، إثر تسديدة قوية ومباغتة أطلقها علي الأكبر من خارج منطقة الجزاء، استقرت في الزاوية اليمنى لمرمي

## تهديدات بالقتل تجبر حكمًا إيطاليًا على ملازمة منزله



طرد اللاعب كالولو

طلبت الشرطة الإيطالية من حكم مباراة إنتر ويوفنتوس، فيديريكو لا بينا، عدم مغادرة منزله، عقب تلقيه تهديدات بالقتل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وشهد «ديربي إيطاليا» الذي انتهى بفوز إنتر المتصدّر على ضيفه يوفنتوس بنتيجة 2-3، ضمن الجولة الخامسة والعشرين، أجواء متوترة ومشحونة، وجاءت أبرز اللقطات المثيرة للجدل في الدقيقة 42، عندما اشهر لا بينا البطاقة الصفراء الثانية في وجه مدافع يوفنتوس الفرنسي بيار كالولو، بسبب خطأ مشكوك فيه على اليساندرو باستوني، ما أدّى إلى طرده وأثار اعتراضات واسعة من جانب إدارة «السيدة العجوز» وجماعيها. عقب اللقاء، صرّت جماهير يوفنتوس غضبها على الحكم عبر المنصّات الرقمية، ليُعرّض لسيل من التهديدات الخطيرة، ما استلحق تدخل الأجهزة الأمنية التي طلبت منه البقاء في منزله حفاظًا على سلامته.

من جهته، قدّم جانلوكا روكي، رئيس لجنة الحكام في الدوري الإيطالي، اعتذارًا رسميًا عن الخطأ في التقدير، مؤكّدًا أن الواقعة ستخضع للمراجعة وفق الأطر المعتمدة.

## لبنان على منصات التتويج في البلقان



بعثة منتخب لبنان

واصل منتخب لبنان في البياتلون تألقه خارج الأراضي اللبنانية، محقّقًا نتائج لافتة خلال مشاركته في بطولة دول البلقان التي أقيمت في كلّ من رومانيا واليوسنة، وسط منافسة قويّة مع نخبة من أفضل لاعبي المنطقة. وتمكّن لاعب منتخب لبنان وعضو مدرسة التزّاج في الجيش اللبناني بول كيروز من الصعود إلى منصة التتويج مرّتين، بعدما أحرز الميدالية البونزية في سباق 15 كلم لفئة الرجال في رومانيا، قبل أن يضيف ميدالية فضية في سباق 10 كلم لفئة الرجال خلال المنافسات التي استضافتها اليوسنة.

ولم يقتصر الحضور اللبناني على فئة الرجال، إذ واصلت اللاعبة سيرال لظم تقديم مستويات مميزة، محققة ميداليتين فضيتين في فئة الناشئات، بعد حلوها في المركز الثاني في سباق 10 كلم اللذين أقيما في اليوسنة، مؤكدة تطور القاعدة النسوية في هذه الرياضة.

وشهدت البطولة مشاركة واسعة لأبرز لاعبي دول البلقان، من بينها صربيا، مقدونيا، اليونان، اليوسنة، بلغاريا، رومانيا، كرواتيا وتركيا، إلى جانب لبنان، ما يمنح النتائج التي حققتها المنتخب اللبناني قيمة فنية عالية، ويعدّ هذا الإنجاز الثاني على التوالي الذي يحرز فيه لاعبو المنتخب اللبناني

ميداليات ملوّنة خارج لبنان، وذلك بعد مرور ثلاث سنوات فقط على إطلاق رياضة البياتلون محليًا، في مؤشر واضح على سرعة تطوّر هذه الرياضة.

# الرياضي يبحث عن حسم الصدارة الآسيوية



المدرّب أحمد مران

ومدعوًا بسلسلة انتصارات بلغت 19 مباراة متتالية في الدوري المحلي، ما يمنحه دفعة معنوية كبيرة وثقة عالية. في المقابل، يسعى غورغان لتحسين موقعه، خاصة بعدما نجح فريق الوحدة السوري في التفوق عليه قبل أسابيع. أي

أثبت الرياضي في الجولة الماضية قوته وتجانسه الكبير بعدما حقق فوزًا عريضًا وتاريخيًا على أستانا بنتيجة 106-57، رغم غياب عناصر مؤثّرة مثل موريس كامب وكريم زينون، في رسالة واضحة بأن الفريق لا يعتمد على الأفراد بل على منظومة متكاملة قادرة على صناعة الفارق.

لكن المهمة لم تنتهِ بعد، إذ يلتقي الرياضي مساء اليوم مع شهرداري غورغان على ملعب مجمع نهاد نوفل، باحثًا عن فوز لبناني يحسم صدارة منطقة غرب آسيا في بطولة بطولة وصل غرب آسيا ويؤكد أفضيته بالريادة.



## الرياضي يريد التحليق وحيدًا في ريادة الترتيب

في مباراة الأذهاب، انتزّع الرياضي فوزًا صعبًا بنتيجة 85-83، إلا أن المعطيات تبدو مختلفة اليوم، فالفريق يدخل المباراة، بعد فوز الأسبوع الماضي،

## الحكمة يُبدع هجوميًا وينتزع فوزه السادس عشر



وولتر هودج القناص

وتألق وولتر هودج بتسجيله 32 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة، فيما واصل يوسف خياط أدائه الثابت محقّقًا «دابل» بـ 25 نقطة و 18 متابعه، وأضاف ضمن مناسفات الدوري اللبناني لكرة السلة.

دخل الحكمة اللقاء بقوّة هجومية لافتة، فحسم الربع الأول بفارق مريح (30-14)، ثمّ واصل تفوّقه في الربع الثاني (28-26)، قبل أن يضرب بقوّة في الربع الثالث (35-29)، مؤكّدًا سيطرته الكاملة على مباريات المباراة. ورغم خسارته الربع الأخير (21-26)، إلّا أن الفارق كان قد اتسع بما يكفي ليضمن انتصارًا مستحقًا.

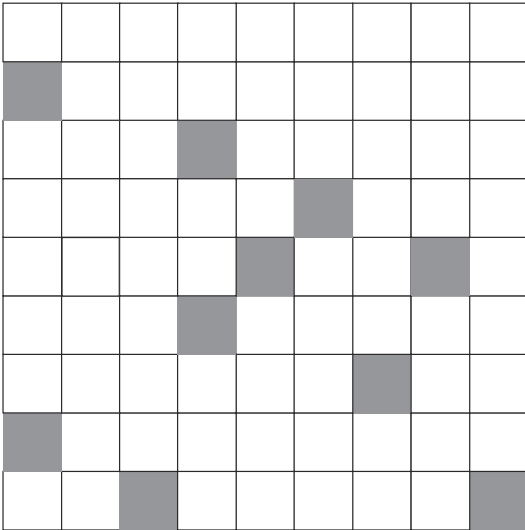


## قوّة هجومية مربعة تتعدّد معها مصادر الخطورة

### إعداد : أنطوان حمد

#### الكلمات المتقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9



أفقيًا:

عموديًا:

- 1 - بلدة لبنانية في قضاء بنت جيل.
  - 2 - ممثلة أميركية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة عامي 2016 و 2023.
  - 3 - لطفه وسابره - غير متذكر
  - 4 - فصّح ويلغ - عثت عليه.
  - 5 - دن بالاجنية - تجاه وإراء.
  - 6 - اجهزة إلكترونية تُستخدم لنقل الصوت والمحادثات - كشف وتوضيح وإظهار.
  - 7 - صحيفة رياضية إسبانية - جريدة في إندونيسيا.
  - 8 - ميراني مرسى راحل نال جائزة نوبل في الفيزياء عام 1903.
  - 9 - آخذ كل شيء كان مع الآخر - هرب.
- 1 - قائد جيش لبناني راحل.
  - 2 - يقطن - جميل.
  - 3 - دجربوا - فادم.
  - 4 - احرف متشابهة - يتغلّب في التراب.
  - 5 - أكثر بساطة وليّنا من غيره - مُتدكّر شيئًا ما.
  - 6 - نكلم بلا فائدة - سعل - نهر في إنكلترا.
  - 7 - رئيس وزراء بريطاني سابق.
  - 8 - فيلم للممثل المصري يوسف وهبي.
  - 9 - مهذوا ويشروا.

#### سودكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 3 |   | 9 |   | 1 |   |   |
|   |   |   |   | 2 |   | 1 |   | 7 |
|   |   |   | 3 | 4 | 9 |   |   |   |
| 5 | 7 |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   | 1 |   | 5 |   | 8 |   | 6 |
|   |   |   |   |   |   | 9 | 8 |   |
| 7 | 2 |   | 4 |   |   |   |   |   |
| 9 |   |   | 6 | 5 |   |   |   |   |
|   |   | 5 |   | 2 |   | 8 |   |   |

#### حلول العدد السابق

أهفيًا: 1 - هي الدنيا - 2 - الغارديان - 3 - رال - ساري - 4 - مس - صدر - 5 - ونش - نيم - 6 - نهدي - هولا - 7 - يا - يس - رار - 8 - دين راسك - 9 - الايوبيات.

عموديًا: 1 - هارمونيك - 2 - يلاسها - 3 - اعل - شد - 4 - دا - لا - ي - 5 - ي - 6 - درسدن - سنو - 6 - نذاريه - رب - 7 - بير - موراي - 8 - 11 - 1 - لاسا - 9 - نيو ماركس.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 7 | 5 | 1 | 9 | 8 | 6 | 3 | 2 |
| 2 | 6 | 9 | 4 | 3 | 7 | 5 | 1 | 8 |
| 3 | 1 | 8 | 6 | 5 | 2 | 4 | 7 | 9 |
| 8 | 4 | 3 | 2 | 6 | 9 | 7 | 5 | 1 |
| 5 | 6 | 7 | 9 | 1 | 2 | 3 | 4 | 8 |
| 9 | 5 | 1 | 7 | 4 | 6 | 8 | 2 | 3 |
| 7 | 2 | 6 | 5 | 8 | 3 | 1 | 9 | 4 |
| 5 | 8 | 7 | 9 | 6 | 2 | 3 | 4 | 1 |
| 6 | 9 | 4 | 3 | 1 | 5 | 2 | 7 | 8 |
| 1 | 3 | 2 | 4 | 7 | 8 | 5 | 9 | 6 |

# المسؤولية مهمة تربوية أساسية لبناء المجتمع

## إزرع طفلاً مسؤولاً واحصد قيادياً ناجحاً



الأنشطة تطوّر مهارات الأطفال

إشراك الأطفال بمهام صغيرة تناسب سنهم تكسبهم مهارة حياتية أساسية تنقي لديهم حسّ المسؤولية وتزرع فيهم بذور الانضباط والالتزام ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع. كما تمنحهم فرصة التعلّم على الأخطاء والتجارب والقدرة على الاعتماد على الذات لمواجهة التحديات مستقبلاً.

### مايا الخوري

يُخطئ من يحقّل الطفل مسؤولية كراشٍ من دون الأخذ بالاعتبار سنه ومقدار وعيه ودوره في العائلة والمدرسة ومحيطه ومدى إمكانية تنظيمه للمسؤوليات والالتزام بها واكتساب مهارات جديدة. فهو يمكن أن يتحقّل مسؤولية توضيب ألعابه وترتيب غرفته مثلاً والاهتمام بنظافته الشخصية كالاستحمام وتنظيف الأسنان. وذلك بما يتناسب مع قدراته الحركية. أمّا في المدرسة، فمنذ صفوف الروضة يُدرّب على توضيب الأغراض التي انتظار الدور ورفع اليد والوقوف في الصف وغيرها من المهام الصغيرة التي تعلّم المسؤولية.

ولا تقتصر تلك المسؤولية على تنفيذ المهام فحسب وفق المعالجة النفسية ماريان عيد بو ضومط، بل تنسحب أيضاً على تحقّل مسؤولية السلوك وكيفية التصرّف، أي تدريبه على تصحيح سلوكه إذا أخطأ، كاللتقاط ورقة وقعت منه ومسح الطاولة في حال

اتسخت عند تناوله الطعام أو شرب الماء. فتلك الأمور

تعلّم الطفل كيفية تعويض الخطأ وتمحيه عندما يصبح

راشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

اشداً. كما تُشعّره بالاستقلالية والقدرة الذاتية وتنقي

### أهمية الأنشطة

تعزز الأنشطة بأشكالها كافة مبادرة الطفل ومهاراته الاجتماعية من ضمن مجموعة. لذا من المهمّ أن يدرك المعلمون أهمية دورهم في تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتطوير ضعفه ومساعدته في التعبير بحرية من دون خوف وليشعر بمسؤولية تجاه المهام الموكّل بها. فيتعلم كيفية التعاون مع الآخرين واحترامهم واحترام القوانين والالتزام بها. فيمنو لديه شعور بالفخر والثقة والقدرة على الاعتماد على نفسه وإيجاد الحلول من دون الارتباط بأحد. كما تحقّل نتائج سلوكه.

أو هدف معيّن. وكذلك تأليب الطفل بقساوة عند الخطأ بدلاً من تعليمه كيفية إدارة انفعالاته وتصحيح أخطائه.

وتشدد على أهمية أن تكون القواعد واضحة بالنسبة إلى الأهل ومادا يتوقعون من ابنهم، الذي يعرف في المقابل ما المطلوب منه. فتتصح بالبدء بمهام صغيرة واضحة وقصيرة تُحدّد بكلمات بسيطة غير معقدة مقسّمة بشكل تدريجي بحسب نموّه الفكري والعمرى. إلى ذلك يجب أن يعي الأهل أنهم المثال لطفاهم والقُدوة سلماً وإيجاباً، فإذا كانوا قُومويين وانفعاليين غير قادرين على الالتزام والاعتذار عند الخطأ لتصحيح والتعويض لا يمكنهم أن يطالبوا أطفالهم بالالتزام بالقوانين والأنظمة.

الأشخاص مثلاً يحصل في المدرسة، والاتفاق ما بين أفراد العائلة على نظام مُوحد للالتزام به. ودعت إلى الإفساح في المجال أمام الطفل لاختيار ملابسه وتقديم احتمالات واضحة للمهام غير قابلة للتفاوض أو الرفض ولكن من ضمن التوقيت الذي يراه الطفل مناسباً مثل ترتيب أغراضه قبل تناول العشاء أو بعده. فالاختيار يمنحه الشعور بالقدرة على السيطرة ويفسح في المجال أمام الخطأ ليتعلم الربط ما بين السلوك والنتيجة. موضحة أهمية أن تكون الإشادة موجهة نحو الانجاز وليس نحوه بشكل خاص للتركيز على قيمة الجهود والمحاولة حتى لو لم تكتمل. كما تهنّته لعدم تنقله من المسؤوليات فيشعر بأنه مرغوب بغض النظر عن سلوكه والنتائج التي حققها.

وتضيف أن مبدأ العقاب مرفوض في علم النفس لأنه يترك أثراً موجفاً عند الطفل، لذا من الضروري التركيز على الاعتراف بالخطأ والتصحيح فالتعلّم، وكذلك على كيفية إدارة انفعالاته ومشاعره وردود فعله والمبادرة بهدف تطوير المهارات ومشاركة الآخرين باحترام. فمن شأن ذلك التأثير في مستقبل المجتمع وتطوّره، حيث أن المسؤولية تعلّم الطفل منذ صغره احترام نفسه والآخرين والالتزام بالقوانين والنظر إلى الأمور بإيجابية أكثر، فيكون قادراً في المستقبل على وضع أهداف مشتركة والتعاون مع الآخرين فيمنو مواطنون قادرون على التعاون مع المحيط وتنظيم أنفسهم بنطاق العائلة والمجتمع المدني.

وعن سلوكيات الأهل التي تُضعف حسّ المسؤولية لدى الأبناء، تجيب: «قلق الأهل المبالغ فيه وشعورهم بالتقصير تجاه أولادهم، اعتماد الحماية المبالغة والاهتمام المبالغ من دون إسناد أي مهام لهم كي لا يزعجوا فضلاً عن الإفراط في الدلال من دون تعليمهم المسؤولية إضافة إلى الحب المشروط والمرتبض بسلوك

ثقته بنفسه والالتكال على ذاته وليس على الآخرين. إلى ذلك يصبح وثاقاً بمهاراته وكفائاته وقدرته على المحاولة رغم هامش الخطأ، لأن الدماغ ينمو في هذه المرحلة تدريجياً وكذلك الشخصية إضافة إلى بناء سلوك يستطيع التقلّم من خلاله في المجتمع. ويكون منطوقاً فكرياً ونفسياً وعاطفياً وقادراً على التعامل مع مشاعره فلا يشكّ بقدراته عند الفشل ولا يعتمد على الغير. بل على العكس يتعلّم من نتائج أفعاله وسلوكه وكيفية تنظيم أفكاره ومشاعره وحماية نفسه من الضغوط وتقليل الملاحظات الإيجابية البناءة تمهيداً لسن الرشد فيمنو لديه حسّ الانضباط، من دون أن يكون راضاً أو متقلّباً بل مدركاً لقدرته على المبادرة وتوضيب الأمور وكسر حاجز الخوف في مكان معيّن.

ومن المهم وفق بو ضومط ترسيخ السلوكيات المتعلّقة بالروتين اليومي أي الطعام والنوم والاستحمام والترتيب وكيفية الاعتناء بالأغراض الشخصية والمسؤولية إضافة إلى الحب المشروط والمرتبض بسلوك



ماريان عيد بو ضومط

### حظك اليوم

|                                                                                                                                   |                                                                                                                                         |                                                                                                                                      |                                                                                                                                      |                                                                                                                               |                                                                                                                        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  <b>الحمل</b><br>21 آذار - 19 نيسان          |  <b>الثور</b><br>20 نيسان - 20 أيار                |  <b>الجوزاء</b><br>21 أيار - 20 حزيران            |  <b>السرطان</b><br>21 حزيران - 22 تموز            |  <b>الأسد</b><br>23 تموز - 22 آب           |  <b>العذراء</b><br>23 آب - 22 أيلول |
| قد تتعرّض اليوم إلى موقف مزحج فحاول أن تتصرّف بهدوء.                                                                              | المغامرات الطائفة لن تكون لصالحك اليوم فحاول تجنب الموضوع.                                                                              | لا تفعل بسرعة لأجّ تصرّف يقوم به الآخرون في العمل وكُن أكثر صبراً.                                                                   | لا تقم بتأجيل أّة أعمال عليك أن تجد الحلول المناسبة بوقتها.                                                                          | يصيبك بعض القلق والتوتر اليوم بسبب ضغوط العمل حاول أن تتخاطّها بنو.                                                           | حاول أن تهتم أكثر بصحتك فأنت لك حاجة فيزيولوجية ونفسية. تشعّر بالراحة والاستقرار بقرب الحبيب.                          |
| تجنب الضغط على الحبيب وأن تستعجله وكُن أكثر صبراً.                                                                                | عليك أن تبسي التجارب الماضية الفاشلة وأن تبدأ من جديد.                                                                                  | تتحضر لمناقشة أمر مهمّ مع الحبيب.                                                                                                    | حاول أن تحلّ سوء التفاهم الذي حدث بينك وبين الحبيب بهدوء.                                                                            | لا تنهج بالإنزاتك وكُن أكثر تواضعاً.                                                                                          |                                                                                                                        |
|  <b>الميزان</b><br>23 أيلول - 23 تشرين الأول |  <b>العقرب</b><br>24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني |  <b>القوس</b><br>22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول |  <b>الجدي</b><br>22 كانون الأول - 19 كانون الثاني |  <b>الدلو</b><br>20 كانون الثاني - 18 شباط |  <b>الحوت</b><br>19 شباط - 20 آذار  |
| حاول أن تكون عادلاً وحيادياً تجاه كلّ الزملاء أو الشركاء.                                                                         | تواجه بعض الاتسبات في الأوراق أو الحسابات فحاول إعادة مراجعة البيانات.                                                                  | عليك أن تتعرّط بطريقة تعاطيك مع العمل لتحصّد النتائج الأفضل.                                                                         | الوقت مناسب للسفر في رحلة عمل لتحصّد النتائج الأفضل.                                                                                 | تتنظّر الفرصة المناسبة لمناقشة أمورك للأسف لا تسير كما تمنيت في علاقتك مع الحبيب.                                             | تمرّ حالياً بمرحلة صعبة لكن اليوم سيكون بداية تغيير المسار نحو الأفضل. حاول ألا تتجاهل مشاعر الحبيب.                   |
| تشعر ببعد الحبيب عن قلبك على الرغم من وجوده إلى جانبك.                                                                            | فجّر جيّداً قبل مصارعة الحبيب بما يدور ببالك.                                                                                           | حاول أن تقترب المسافة الفاصلة بينك وبين الحبيب.                                                                                      | أنت قلق لأن الحبيب لا ينقّهم انشغالك الدائم بسبب ضغوط العمل.                                                                         |                                                                                                                               |                                                                                                                        |



ملصق العرض

إلى لبنان غالباً ما تستغرق وقتاً أطول. لكن الأمور سارت على نحو مغاير للتوقعات. ويستعيد خالد تلك اللحظة قائلاً إنه شعر منذ البداية بدناء داخلي قوي يدفعه إلى قبول العرض، فاختار أن يثق بحدسه. اليوم، ينظر إلى القرار بامتنان، مؤكداً أن «الأرض الحرام» يتجاوز كونه عملاً مسرحياً، إذ هو تجربة أخذت قطعة منه.

### الجهد الجسدي والنفسي

بصفته لاعب سيرك محترفاً، اعتاد وجدي خالد على تدريبات قاسية وجهد بدنيّ عالي المستوى، يشمل حمل الأجساد وأداء حركات معقدة. ومع ذلك، يشير إلى أن عرض «الأرض الحرام» يتطلب منه طاقة تفوق ما يبذله في عروض السيرك. هذا الجهد، وإن كان مضيئاً براه مستحقاً، إذ مكّنه إعداده البدني من «حمل العمل بوزنه»، في إشارة إلى الثقل الرمزي والجسدي الذي يخترنه العرض على الخشبة.

إشارة إلى أن عروض «الأرض الحرام» التي تُستهلّ على «مسرح المدينة» في 18 شباط 2026 وتتواصل حتى 22 منه، تُستكمل لاحقاً في النرويج وهولندا، مع خطط لجولة أوسع في عدد من الدول خلال عام 2027.

بالنسبة إلى خالد، لا يقف عنوان «الأرض الحرام» عند

المكان الممنوع أو المتعذّر، ذاك الذي يستحيل الاستقرار فيه لكنّه يظلّ قائماً بإلحاح في الذاكرة والخيال. بمعنى آخر، العنوان يلخص فكرة أساسية وهي البحث عن مساحةٍ بيئيةٍ تتجاوز التصنيفات والحدود.

«الأرض الحرام» عرضٌ فنيّ مسرحيّ متكامل يخاطب الجمهور مباشرة. يشير ميناوي إلى أن هذا الشكل الفنيّ لم يتخذ القرار بشأله من دون تفكير، بل أخذ وقتاً وبحثاً طويلاً منه. على صعيد البحث، يدرك ميناوي أن ثقةً خيطاً شفافاً يفصل بين العرض للبحث، والعرض الذي يسكنه البحث، أي بين الفكرة حين تُقال نظرياً، وبين التجربة حين تُعاش حشياً. بالنسبة إليه، اللغة الفنيّة هي ما يمسك بهذا الخيط ويمنحه توازنه، موضحاً أنّه يسعى إلى مخاطبة الجمهور بلغة ذات حبكة يُبقيه يقظاً ومشغولاً، من دون أن تُثقله بفرضيات جاهزة أو مصطلحات موصدة.

### ثقة بدور الفن

على صعيد آخر، لا يُخفي الفنان الشاب خيبته وفقدانه الثقة بدور الفن في مواجهة هذا الكمّ من الألم، خاصةً بعد الأحداث الدامية في غزة ولبنان. ويكشف أنه فكر جدّياً في الابتعاد عن هذا المجال، غير أن مشاهد الأطفال وهم يغنون تحت القصف، والفنانين الذين يرسمون على أنقاض مدنها، بكث نظرتهم وأعادت إليه إيمانه العميق برسالة الفن. يرى علاء ميناوي أيضاً أن الفن ليس ترفناً يُمارس في أوقات الرخاء بل هو فعل حياة ومقاومة في وجه العدم. والفن، براه، لا يكتفي بعكس الواقع أو توثيقه، بل يذهب أبعد من ذلك، إذ يطرح الأسئلة الصعبة ويفتح الباب أمام تخيّل مستقبل مختلف، ولو لساعة واحدة. ويختصر فكرته بالقول: «قدرتنا على التخيّل هي فعل حياة ووجود».



### ينطلق العرض ليبحث في معنى الحدود

يقول الفنان الهولندي - اللبناني الفلسطيني علاء ميناوي في حديثه مع «نداء الوطن» إن «الأرض الحرام» امتداد لتجهيزه السابق «البين». فالعملان نتاج بحث فنيّ واحد، تخلّفته قراءات وتجارب متراكمة. غير أن التطوّر جاء بشكل طبيعي وتلقائي. فـ «البين» تنقّض تجهيزاً أدالياً يحدث بغياب شخصيات قترت أن تترك كل شيء لتعيش داخل حائط. أما في «الأرض الحرام»، فيحصل العرض «في مكان ما»، ويتحوّل السؤال المركزي إلى: «ماذا سيحدث إن بقي شخص واحد خارج الحائط».

### دلالة العنوان

ينطوي عنوان «الأرض الحرام» على حمولة رمزية مكثفة تتجاوز دلالاته المباشرة. بالنسبة إلى ميناوي، هو المكان الذي انطلقت منه البيرة الأولى للعمل، حيث تشكّلت منه الكتابة، وتطوّرت السينوغرافيا، وصولاً إلى الحضور الأدائي المشترك مع وجدي خالد على الخشبة. والجمع بين كلمتي «الأرض» و «الحرام» ليس مجرّد مفارقة لغوية، بل يفتح أفقاً تأويلياً رحباً. فهو يستعدي فكرة



من أحد عروض التجهيز لعلاء ميناوي



الفنان وجدي خالد

المخرج علاء ميناوي

# البنانية الأولى تطلق «تحالف التربية على المواطنة» من بعيدا



السيدة لينا قماطي، أن المبادرة تستهدف هذا العام 150 مدرسة رسمية وخاصة، مع خطة للتوسع لتشمل 300 مدرسة العام المقبل. وأشارت إلى تطوير تدريب وطني موحد بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، يتضمن مؤشر المواطنة لقياس أثر التحول الفعلي في الأداء المدرسي. وحول آلية العمل، عرضت مديرة المشروع السيدة زينة ديب منظومة متكاملة تبدأ بتقديم المدارس طلبات الدعم عبر منصة رقمية، ليتم ربطها بشركاء التحالف بناءً على احتياجاتها اللوجستية والتدريبية. وتتولى المبادرة توفير الدعم الميداني من خلال متطوعين ومدرّبين يرافقون المدارس لضمان استدامة التغيير، ضمن شراكة طويلة الأمد تهدف إلى بناء جيل من المواطنين الفاعلين والمسؤولين.

ترأست اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون اجتماعاً في قصر بعيدا لإطلاق «تحالف التربية على المواطنة». يأتي هذا المشروع كركيزة أساسية لتعميم مبادرة «مدرسة المواطنة»، بمشاركة واسعة تضم 22 شريكاً من وكالات أممية (اليونيسف والأونيسكو)، وجامعات رائدة هي «الجامعة الأميركية في بيروت» وجامعة «القديس يوسف» و«الجامعة اللبنانية الأميركية» وجامعة «الروح القدس - الكسليك» إضافة إلى منظمات غير حكومية متخصصة. وفي كلمتها الافتتاحية، أكدت عون أن المواطنة لا تُفرض بمرسوم بل تُعاش وتتجذر في التعاون، مشددة على أن هذا التحالف يمثل التزاماً يومياً ومشاريع ملموسة تهدف إلى إشعار المعلمين والطلاب بأن أصواتهم مسموعة ومستقبلهم مصان. من جانبها، أوضحت مستشارة السيدة الأولى للبرامج الخاصة،

أبو زهير

## على ضفاف بركة نفخ...

لم تنم أم زهير في تلك الليلة. حَزَمَت أغراضها، وجَهَّزَت «تيرموس» القهوة مع العلم الأزرق، وضبطت التلفاز على «قناة المستقبل» على أمل أن يمر خبر عاجل من هنا، أو مقطع فيديو من هناك. إلّا أن ذلك لم يتحقق ولم يكن من نصيبها إلّا حلقات مُعادة من برنامج «خليك بالبيت» مع «الممانع» زاهي وهبي.

في صباح اليوم التالي، لم يكن الطقس صافياً 100 % كما كانت تشتتهي سُقُن التيار الأزرق، فاضطرت أم زهير وأترابها لحمل فوق أسفارها، الشمسية (زرّاء أيضاً بالمناسبة)، ثم انطلقت مع أم سامي وأم محمود صوب باحة مسجد محمد الأمين، لتحيي الذكرى 21 لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، وتُكَدِّل ناظرها برؤية «الحبيب ابن الحبيب» الشيخ سعد.

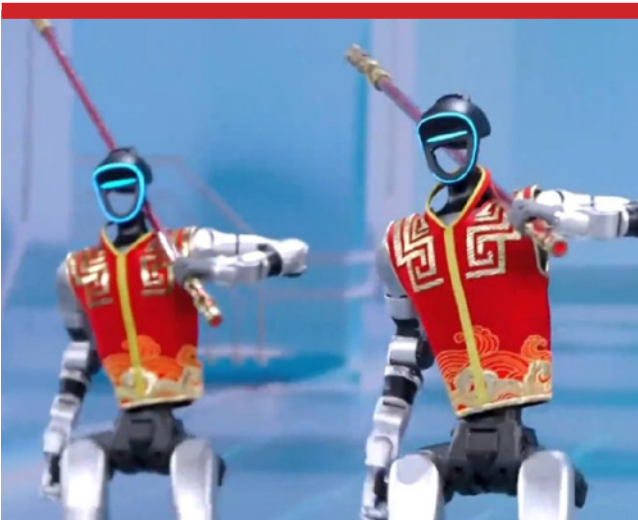
أنا كعادتي، تسقُرت أما شاشة التلفزيون، بعد أن خلا لي الجو في المنزل. فَعَقُرت نَفَس العجمي، وزرعت إلى جانبه ركوة قهوة سادة، ورحت انتقل وأقفز من محطة إلى أخرى، أسترق السمع إلى سفاسف المحليين من بين الذين يظهرون مرة في كل سنة بهذا التاريخ بالذات (زوروني كل سنة مرة حرام)، ثم تهضمهم بعد ذلك الشاشات، وتَتَغَوَّطهم عبر أثير الصحن اللاقطة في اليوم التالي لـ 14 شباط من كل سنة.

خطاب الشيخ سعد لم يحمل أيّ جديد: بكاءً ونحيب على أطلال اتفاق الطائف أضاعه هو نفسه. تغيب للقاتل وتورية له، مع بعض التلميح الخجول إلى السلاح ومسألة حصره بيد الدولة بأسلوب كلاسيكي «لايت» يكاد يحاكي «أكل المستشفيات» و «حمية الكيتو»... مع بعض العراضات والابتسامات للجنس اللطيف، ورمي الأمثال الشعبية الـ «ترند» بحسب Mood العام. مثلاً في السنة الفائتة كان عنوان «التراند» «كل شي بوقتته حلو». وأما اليوم فالمثل الشعبي الضارب كان: «مين جَرَّب المجرب... كان عقله مخرب»، مع العلم أن الشيخ سعد نفسه، جُرَّب بـ Carfax مضروب... لكن عموقاً، من يدري؟ لعل الذكرى المقبلة يكون المثل الرائج في حينه: «طول عمرك يا زبية وبط... هالعودة».

«الحريريون سيكونون ناخبين»... تلك كانت الجملة المفتاح، التي انتظرها الجميع وأعلنها الشيخ سعد في خطابه، وردّدها ببغائياً من خلفه، «سماحة الأمين العام»، ثم أعادت نشرها وسائل إعلام التيار الأزرق بلا أيّ تدقيق، حاسمة أن مسألة المشاركة بالانتخابات النيابية المقبلة باتت أمراً محسوقاً ومنزّلاً.

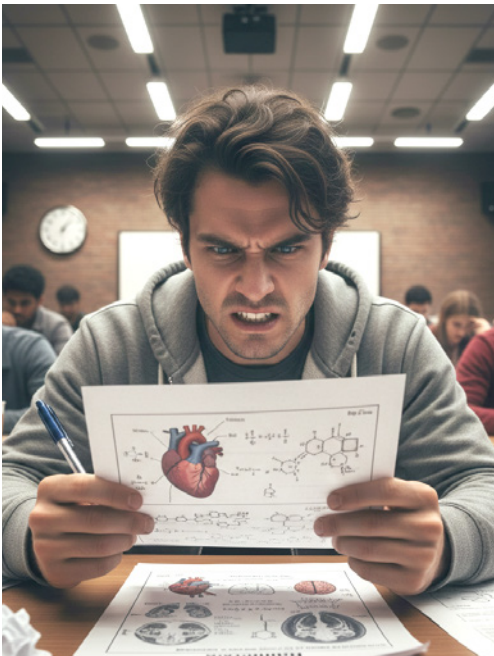
لم يتنبّه الحريري أن يكونوا ناخبين لها معنى، وأن يشارك التيار بلوائح انتخابية لها معنى آخر... لكن الفرحة أكلت الجو وأعمت البصائر. نسي الحريري أن في الانتخابات الماضية ناموا مشاركين بالانتخابات واستفاقوا على ضفاف «بركة» نفخ في حيّ البرجاوي كرمز وعربون للمقاطعة... الله لا يقطعها بوجه حدا.

## Terminator حقيقي يتقن «الكونغ فو»؟



خطفت روبوتات صينية شبيهة بالبشر الأنظار حول العالم بعد تقديمها عرضاً قتاليّاً مذهلاً لفنون «الكونغ فو»، مظهرة دقة فائقة وسرعة استثنائية في تنفيذ حركات قتالية معقدة تتطلب توازناً ومرونة كانت حكرًا على البشر. ولم يقتصر الاستعراض على محاكاة الحركات البشرية فحسب، بل أظهرت الروبوتات التي وصفها المتابعون بـ «Terminator حقيقي»، مرونة استثنائية في تنفيذ الركلات الهوائية والوقفات القتالية التقليدية، وهو ما يعدّ تحدياً هندسياً بالغ التعقيد. ويرى خبراء التقنية أن هذا التفوّق الصيني يمثل قفزة نوعيّة في دمج الذكاء الاصطناعي بالأجسام الميكانيكية، ما يمهد الطريق لاستخدام هذه الروبوتات في عمليات الإنقاذ المعقدة أو المهام الأمنية العالية الخطورة. وقد تصدّرت مقاطع الفيديو الخاصة بالعرض منصات التواصل الاجتماعي ومواقع التكنولوجيا العالمية، وسط إشادات بمدى السلاسة التي وصلت إليها المفاصل الهيدروليكية والمحركات المؤازرة.

## بتر قدمه لالتهاق بكلية الطب



أقدم شاب على بتر قدمه عمدًا في محاولة يائسة لضمان مقعد دراسي في كلية الطب. وتعود تفاصيل الحادثة إلى سعي المتهم للاستفادة من الامتيازات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بعد إخفاقه المتكرر في اجتياز اختبارات القبول التنافسية المعتادة.

وكشفت التحقيقات أن الشاب خطط للجريمة بدقة، مستخدماً أدوات حادة لإلحاق عاهة مستديمة بنفسه، قبل أن يحاول تضليل السلطات بادعاء وقوع حادث عرضي. إلا أن التقارير الطبية الجنائية أثبتت تعمد الفعل، مما وضع الطموح المهني للشاب في مواجهة مباشرة مع القضاء.

من جانبها، أعربت أوساط أكاديمية عن ذهولها، مؤكدة أن «أخلاقيات مهنة الطب لا يمكن أن تجتمع مع سلوك تدميري للذات». ويواجه الشاب حالياً تبعات قانونية قاسية بتهمة التزوير وإيذاء النفس.

## شجنت بسبب مكبر صوت



قضت محكمة بريطانية بحبس امرأة لمدة 24 أسبوعاً، بعد إدانتها بشن حملة مضايقات صوتية استمرت قرابة العامين، استخدمت خلالها مكبراً للصوت لتوجيه شتائم وإهانات لجيرانها في أوقات متأخرة من الليل.

وبحسب وقائع القضية، بدأت المعاناة منذ عام 2022، حيث اعتادت المتهمة إطلاق صرخات مسيئة وبث ضوضاء صاخبة في ساعات الفجر، مما حول حياة سكان الحي إلى كابوس مستمر وجرمهم من النوم. وبالرغم من صدور إنذارات قضائية سابقة بحقها، إلا أنها استمرت في تجاوزاتها، معتبرة سلوكها نوعاً من التعبير عن الرأي.

ووصف القاضي أفعالها بأنها «حملة متعمدة من التحرش» تسببت في أضرار نفسية بالغة للمحيطين بها. وإلى جانب عقوبة السجن، أصدرت المحكمة أمراً تقييديّاً دائماً يمنعها من حيازة أي أجهزة لتضخيم الصوت.